

سلسلة منظومة الاعتدال السعودي

## منظومة الاعتدال التربوي الأخلاقي

الجزء الأول

تربية أبنائنا وبناتنا في المرحلة الابتدائية على الفضائل الحميدة  
وارتباطها الأسري والمجتمعي

إعداد وتأليف

حسن بن عبدالقادر حسن محمد البار

أستاذ الكيمياء العضوية بقسم الكيمياء

جامعة الملك عبدالعزيز

إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة جدة

2017

**الملكية الفكرية - الطبعة الأولى 2017**  
**حقوق الطبع محفوظة للمؤلف**

غير مسموح بطبع أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لحفظ المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخا أو تسجيلا أو غيرها إلا بإذن من المؤلف

© حسن بن عبد القادر حسن البار، 1438هـ.

**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

البار ، حسن عبد القادر حسن محمد احمد عبدالله عيدروس

منظومة أعمال مهام الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع الإسلامي ج18/ حسن بن عبد القادر البار-

جدة، 1437هـ.

80 ص ؛ 15 سم x 20 سم

ردمك: 978-603-00-xxxx-x

١- ..... ٢- ..... أ. العنوان

1437/xxxx

ديوي xxx.xx

رقم الإيداع: 1437/xxxx

ردمك: 978-603-00-xxxx-x

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم - والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويعد والله الحمد نشعر بالشكر لقدوتنا خالدالفصيل لاهتمامه بتأصيل الاعتدال السعودي، لأن أغلب المجتمعات في بلاد المسلمين محتاجين لتوعية وتوسيع مداركهم عن الاعتدال الوسطي في الإسلام الحنيف. **نحتاج** وبشدة بعد ان سبقنا القطار بمراحل كثيرة إلى غزو التواصل الإجتماعي، وعرض مراجع وبروشورات وأفلام على مستوى تقني أفضل من ما هو معروض من قصص أطفال تغرس المبادئ الفاسدة وحب المال وكيفية الجري وراء الماديات في ذات أطفالنا بطرق مبطنة، وباستخدام وسائل تقنية تجذب الكبار لها قبل الأطفال، وهذا بعيد كل البعد عن ما وصى به رسولنا وسيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. وعليه يُفضل أن تكون هذه نقطة البداية للإنتلاق في تعزيز مبدأ **تأصيل الاعتدال السعودي** كمحور من محاور الإصلاح لنمو أطفالنا (من الفئة العمرية من ٦ حتى ١٢ سنة) على الاعتدال التربوي الأخلاقي بغرس الفضائل الحميدة في ذاتهم عن طريق نشر وتوعية أولياء أمور أبنائهم وبناتهم وإبراز لهم واجباتهم الزوجية والإلتزامات الدينية الواجب اتباعها في مسيرة حياة أسرهم للوصول إلى الأسرة المسلمة التي تكون قوامها الصدق والعمل الصالح اتجاه عبادتها ومعاملاتها مع الآخرين في المجتمع ببلاد المسلمين.

والتركيز في هذه المبادرة على إنتاج بعض الوسائل التي تُحسن من المستوى التربوي الإسلامي لينعكس على سلوكيات الأطفال في العبادة والمعاملات مع الآخرين ومن هذه المنتجات ما يلي:

(١) تأليف من ٥ إلى ٧ أجزاء لـ **"سلسلة منظومة الاعتدال السعودي"** في محاور متعددة تخص

العبادات والمعاملات والخاصة بالاعتدال الإسلامي. (انظر ص ٢٧)

(٢) تأليف من ٥ إلى ٦ أجزاء لـ **"سلسلة منظومة الاعتدال السعودي"** في محاور متعددة تخص

أركان الإسلام وأركان الإيمان والعبادات. [ مرجع - الجزء ٧ العولمة في سلسلة منظومة الثقافة

الفكرية]. (انظر ص ٣٢)

(٣) تأليف الواجبات الزوجية من ٢ إلى ٤ أجزاء لـ **"سلسلة منظومة الاعتدال السعودي"** في محاور

متعددة تخص في الواجبات الزوجية. (انظر ص ٣٥)

(٤) تأليف من ٣ إلى ٥ أجزاء لـ **"سلسلة منظومة الاعتدال السعودي"** في محاور متعددة تخص

في التربية الأخلاقية المعتدلة. (انظر ص ٣٦)

(٥) إنشاء موقع في الشبكة العنكبوتية لعرض المؤلفات القصيرة في محاور العبادة المعتدلة والتربية

الإسلامية المعتدلة ومخططات منظومية إرشادية بأفضل الوسائل التقنية والفنية. (انظر ص ٥٠)

وهذا يحدث عند توفير فرق العمل (أنظر ص ٤٩) القادر على تنفيذ مثل هذه المبادرة ومعايير تقييم فرق العمل قائمة على:

(١) خبرة أفراد الفريق في المجال الإسلامي والتربوي والاجتماعي والنفسي على أن يكونوا من المتخصصين المعتدلين الفكر. (٥ أفراد)

(٢) خبرة بقية أفراد فريق العمل في المجال التعليمي والتقني والفني. (٢ أفراد)

(٣) إداري خبير ومحاسب مالي وطابع ومصمم. (٣ أفراد)

على أن يكون متوفر كينونة لتنفيذ المبادرة وتأليف أجزاء لا تقل عن ١٥ جزء كبداية لسلسلة "منظومة الاعتدال السعودي". مع توفير المستلزمات والادوات المحتاج لها مثل هذه المبادرة.

ووسائل تحقيق الهدف وإستدامته (انظر ص ٥٩) فتركز على النشر الإعلامي والاعلانات والتواصل الاجتماعي مع خبراء موقع منظومة الاعتدال السعودي والذين سيقومون بتنفيذ هذه المبادرة.

والأثر البيئي المتميز فهو يعتمد على: (انظر ص ٦١)

(١) أن تكون منتجات المبادرة على مستوى متميز.

(٢) تقنية إظهارها في موقع المبادرة يجب أن تكون منافسة وبشدة لمثيلاتها من المواقع القائمة على الرذيلة من الناحية التقنية والفنية ، على أن تجذب أولياء الأمور وأطفالهم لها للاستفادة منها والبعد عن مواقع الرذيلة في الشبكة العنكبوتية.

(٣) الاعلام المكثف المدعم للمبادرة بشكل مستدام ومبرمج ببرامج توجيهية وتكون من قبل خبراء المبادرة وتسجيل أفلام هذه البرامج التلفازية الفضائية، ونشرها في موقع المبادرة. وهذا يتم عن طريق التنسيق مع القدوة خالد الفيصل في مثل هذه الأمور الإعلامية.

(٤) الإعلان بنشر العديد من البروشورات على لوائح المدارس (بنين/بنات) للتوعية ولكن المبادرة ليست لها علاقة نهائياً بمنهجية وزارات التعليم ببلاد المسلمين.

وقياس الأثر البيئي لن يكون له قيمة إلا في ترشيد وتوسيع إدراك أولياء أمور الأطفال المستهدفين بهذه المبادرة في اقتناعهم بمنهجية الاعتدال التربوي الأخلاقي والذي بطبيعة الحال سوف ينعكس على تربية أطفالهم، إلى جانب المؤلفات عن قصص من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والتي ستكون قدوة أبنائنا وبناتنا في نموهم على نهج رسولنا وقصص الأنبياء والصحابة وأولي الأمر منا وزوجات الرسول أمهات المسلمين رضي الله عنهم أجمعين وبترتب على ذلك ظهور الأثر البيئي المتميز على العلاقات المجتمعية في بلاد المسلمين.

المؤلف

## محتويات المبادرة

1	صفحة الغلاف الداخلي
3	المقدمة
5	المحتويات
7	<b>الهدف</b>
8	محاسن المبادرة
9	المبادرات المستدامة المفيدة
11	موجز لتقييم الحضارة الإسلامية العصرية في القرن الخامس عشر هجري
13	مبادرة زراعة مكارم الأخلاق في نفوس أبنائنا وبناتنا
15	الاعتدال السلوكي الأخلاقي المجتمعي الحميد
17	منهجية مبادرة "الاعتدال التربوي الأخلاقي"
23	<b>التعاريف وآليات عرض محاور النماذج المنظومية في مبادرة "الاعتدال التربوي الأخلاقي"</b>
23	المحور الاول - العقيدة والعبادة القائم عليها الوسطية في الإسلام وعدل الميزان
33	المحور الثاني - الاعتدال في العلاقة بين الزوج والزوجه وعلاقتها في تربية الأطفال
35	المحور الثالث - تربية الأبناء منذ الصغر وعلاقتها مع المجتمع والمدرسة
41	المحور الرابع - تدريب أبنائنا على معرفة مدى قدراتهم
43	المحور الخامس - الاعتدال في النمو العلمي وعلاقتة بالمجتمع
44	المحور السادس - الاعتدال في اللارحية في التعليم والصحة
45	المحور السابع - علاقة الاعتدال الاقتصادي مع النمو الصناعي والزراعي صديق للبيئة
46	المحور الثامن - الاعتدال في استهلاك الطاقة الصديقة للبيئة وتنميتها والمياه
46	المحور التاسع - الاعتدال في العلاقات الدولية وعولمة المعلوماتية
47	المحور العاشر - دوافع التطرف ووسائل علاجها المجتمعي
49	<b>فريق العمل</b>
49	الادارة المالية
57	آلية تقييم جودة منتجات هذه المبادرة
59	تحقيق أهداف المشروع
61	<b>الأثر البيئي والاجتماعي للمشروع</b>
63	استدامة أنشطة المشروع وفوائده وخدماته
65	الخاتمة
67	المراجع
69	الملاحق



## مبادرة - "الاعتدال التربوي الأخلاقي"

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد

### الهدف

أساس التربية القائمة على الاعتدال في العبادة والمعاملات هي الأخلاق. فسلوك المسلم المعتدل فكراً يجب أن يكون قائم على التربية الأخلاقية الحميدة. فنحن أمة الوسط أي سلوك وسطي بين جميع أمم العالم السابقة والحاضرة والمستقبلية والسلوك ما هو إلا تصرف المسلم في معيشته في علاقاته مع الآخرين بمعنى أن الاعتدال قائم في السلوكيات ولكي تكون سلوكياتنا معتدلة دون الغلو ولا التقصير دون الإفراط ولا التفريط فيجب أن يكون الأسلوب المعتدل قائم على أسس تربوية أخلاقية روحانية قوية. وعليه تصبح المبادرة التي نعرضها هنا في مبادرة فردية قائمة على دمج السلوك المعتدل مع التربية الأخلاقية على أن تنفذ من فريق عمل معتدل الفكر. وبالطبع بالمشاركة مع فريق عمل إداري متخصص. تربية أبنائنا وبناتنا منذ الصغر على مكارم الأخلاق تجعل:

- (١) أخلاقهم قائمة على عقيدة التوحيد لله الواحد الأحد بدون الغلو في العبادة جهة التطرف والتكفير ولا التقصير فيها بالانحراف ناحية الاباحية والرذيلة.
- (٢) أفكارهم وسطية ومنطقية ويقبلها المنطق ومبنية على الإقتناع.
- (٣) سلوكهم الأسري والاجتماعي قائم على عدم استعمال الألفاظ القبيحة في المعاملات بدون إفراط ولا تفريط.
- (٤) معاملاتهم وسطية معتدلة مع الآخرين ويحدث ذلك عند تدريبهم على عدم الغلو ولا التقصير وبدون الميل لأحد الطرفين والإلتزام بخير الأمور أوسطها وذلك لعدل الميزان وتحقيق العدل وهي صفة من صفات الله الواحد الأحد وتحقيق العدل بالإنصاف.
- (٥) يهتمون بالوقاية قبل العلاج وذلك تحت إشراف والديهم ومتابعة مسيرتهم الصحية حتى يكبروا.
- (٦) أعمالهم سالحة في مرضاة الله وليس في نشر الفساد واستغلال النفوذ بعد أن يكبروا.
- (٧) يرفضون بشدة الاتكالية على أن لا يوافقون على تدوين أسمائهم في أعمال: (أ) لم يقوموا بها بأنفسهم (ب) وليس من أفكارهم و(ج) ولا من مجهودهم الذاتي. ولا يسرقون أفكار الآخرين وينسبونها لأنفسهم.
- (٨) .... الخ.

وسيتّم إبراز العديد من نماذج منظومات إبتكارية لتربية أبنائنا وبناتنا على الوسطية الإسلامية القائمة على أسس مكارم الأخلاق في مظهر عصري حديث يتواءم مع البيئة المعولمة التي نتعايش معها من منطلق لا عبادة بدون أخلاق حميدة ولا أخلاق حميدة بدون عبادة الله الواحد الأحد.

ومنهجية الدراسة قائمة على تدريب فرق عمل على طرق تدريس قائمة على مكارم الأخلاق لتحقيق زراعة الفكر المعتدل في العبادة والمعاملات في نفوس أبنائنا وبناتنا لكي **نحصد** "بيئة مجتمعية إسلامية معتدلة" قائمة على نماذج منظومية مستدامة الاعتدال الفكري دون إفراط ولا تفريط بإذن الله.

## محاسن المبادرة

توجد العديد من عوائل أسرية مترابطة ليست في المجتمع السعودي فقط بل في أغلب بلاد المسلمين قائمة على تربية أبنائها وبناتها على مكارم الأخلاق ولكنها تصطدم بلوائح وأنظمة مستحدثة ومستدامة ومعولمة دخيلة على "منطقة الفراغ التشريعي" تؤثر على الفكر الأخلاقي المعتدل الذي تم زراعته في نفوس أبنائنا وبناتنا في بلاد المسلمين. فالتحديات والمتغيرات المستمرة وفرض القوانين على أنظمة التشريع الإسلامي المطبقة في بلاد المسلمين وجد أنها تؤثر على مسيرة أبنائنا وبناتنا التربوية والأخلاقية على السواء في المجتمعات الإسلامية بشكل خطير، ونحتاج ليس فقط للقنوة خالد الفيصل لتشجيع العلماء والمفكرين والتربويين والريائيين والصالحين من طرح أفكارهم لتطبيقها بهدف النهوض بالمجتمعات الإسلامية للاعتدال في العبادات والمعاملات، بل نحتاج لنهوض المسؤولين في كل بلاد المسلمين من قيادات حكيمة توجه قوتهم في تشجيع المتخصصين في وضع مبادرات تهدف لعدّل ميزان مسيرة حياة أبنائنا وبناتنا منذ الصغر لنحصد على مجتمع إسلامي معتدل.



## المبادرات المستدامة المفيدة

ومن أهم المبادرات التي بإذن الله تصبح مستدامة ومفيدة هي البدء في عملية الإصلاح من منطلق تقليص الفساد نتيجة إطلاع أغلب موظفي الدولة على مدونة أخلاق المهنة التي نفذت بالأمر الملكي من خادم الحرمين الشريفين مولاي سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

والمبادرة المستدامة منذ أكثر من عشرين سنة بالجامعات السعودية في المملكة العربية السعودية وهي نشر إعلانات عن منع التدخين في جميع مرافق الحرم الجامعي، وتحويل المخالف لأحد مجالس التأديب في الجامعة، لها فائدة هامة جداً، وقد تكون غائبة عن أغلب المتخصصين حتى المحكمين لمبادرتي هذه وهي أن منع التدخين يقلص، وقد يتلاشى تدخين الطلاب للحشيش، والمراوانا، وتداول الحبوب المخدرة، والمنشطة الضارة، داخل الحرم الجامعي لأن المنع يقلص إنتشار المخدرات التي تؤدي للإدمان وتدمير شبابنا وشاباتنا مثل الكوكائين والهروين والبانجو وغيرها من الخلطات التي تستخدم في التدخين وشرب الشيشة وأخرى سف أو بلع أو إبر مخدرة وغيرها الكثير الكثير.

ومبادرة تصليح أنظمة العقارات والأراضي البيضاء وغيرها من المبادرات الجادة وبعضها مستدام وسوف تنعكس على سلوك الموظفين والتجار على السواء مما تجعل سلوكهم حميد خلال مسيرة حياتهم المهنية والأسرية على السواء.

ونحتاج لمبادرات أخرى كثيرة في المجالات التعليمية والعملية والمهنية والصناعية والزراعية ببلاد المسلمين اجمع وفي شتى مجالات العلوم الدينية كذلك لتحقيق عدل الميزان.

فبالعدل يتحقق اعتدال مجتمعي قائم على وسطية الإسلام الحنيف عندما يكون نمو أبنائنا منذ الصغر على مكارم الأخلاق التربوية معتدلة الفكر التوجيهي بالإقتناع.



## موجز لتقييم الحضارة الإسلامية العصرية في القرن الخامس عشر هجري

لا زالت الحضارة الإسلامية قائمة وقوية في ثلاثة عوامل رئيسية هي الدين واللغة والدم. ولا ينقصها إلا زرع مكارم الأخلاق في أنفس أبنائنا وبناتنا منذ الصغر لنحصل على مجتمعات إسلامية معتدلة العبادة والفكر الإسلامي الوسطي الصحي لتصبح بلاد المسلمين "بيئة مجتمعية إسلامية معتدلة". ولا تحتوي على مفاسد وانحلال واستغلال النفوذ وينعكس ذلك على تقليص الهدر المالي.

**فكيف نحقق الهدف في زراعة مكارم الأخلاق في أنفس أبنائنا وبناتنا منذ الصغر في بلاد المسلمين؟**  
بدون أن نتصادم مع تحديات ومتغيرات عولمة العصر الغربي الملحدة من قوانين وأنظمة ونفوذ هدامة لمبادئ مكارم الأخلاق في مجال نشر الفساد والرشاوي والريزية والأخطر من هذا هو زراعة الفكر المنحرف والمتطرف في نفوس أبنائنا وبناتنا بسهولة نتيجة عدم تسليح أبنائنا وبناتنا منذ الصغر بسلاح مكارم الأخلاق.  
والله المستعان

فإذا لم يهتم كل من الوالدين والمعلم والمعلمة ووسائل الإعلام وتوجيه التواصل الاجتماعي في عصر عولمة المعلوماتية في استعمال مبادرات متجددة في أساليب زراعة مكارم الأخلاق في نفوس أبنائنا وبناتنا بالافتتاح، فلن نستطيع الحصول على أجيال مستقبلية متسلحة بمكارم أخلاق تواجه أي تحديات وتغييرات وافكار هدامة لتتجنب إما الغلو المتطرف أو التقصير جهة الإنجراف وراء الريزية والإلحاد والاباحية الغربية.

المسألة تحتاج للنظر بتمعن في المقولة: "الحرب خدعة" ومن هذا المبدأ تكون البداية بقول بسم الله الرحمن الرحيم وتعريف الحرب ليس بحمل السلاح والتدريب على استعماله وخلافه، بل الحرب في إبراز مبادرات توجيه فكر المجتمع ناحية الاهتمام في "زراعة مكارم الأخلاق بأساليب ونماذج حديثة دون التصادم مع تحديات العصر" - وهذه هي الحرب ... بمعنى أن هذه هي المعادلة الصعبة والتي نحاول جاهدين في النصر عليها على النحو التالي.



## مبادرة زراعة مكارم الأخلاق في نفوس أبنائنا وبناتنا

تبدأ بشرح أساليب تربيته خلال مسيرة حياتي منذ ولادتي ومعيشتي في أسرتي حتى إنفصالي من أسرتي عندما تزوجت وكونت أسرة ورزقني الله تعالى ببنات ثم مسيرة حياتي العائلية بعد أن إستقلت بناتي وتزوجوا وكونوا أسر وتبنوا منهجية تربيتهم في منزلي على تربية أبنائهم وبناتهم بدون التأثير بالمظاهر السيئة في المجتمع. وهذه هي المبادرة لجميع العلماء الصالحين القدوة للمجتمع لكي يقدموا أمثلة حميدة في مكارم الأخلاق التي تربوا عليها على أن تتفادى تحديات العصر بمبدأ الحرب خدعة.

فعلى كل متعلم ذو أخلاق حميدة أن يساهم من منطلق مسيرة حياته بضرب الأمثلة الأخلاقية الحميدة وترجمتها كنماذج تكون قدوة لأسر بلاد المسلمين ليقنتوا بها في تربية أبنائهم وبناتهم عليها. على أن ننجح في زراعة مكارم الأخلاق لبناء أجيال تكون مبدأها في الحياة الاعتدال في العبادة والمعاملات.

الاعتدال في الدين بدون تطرف الاعتدال في المعيشة الاعتدال في الإنفاق الاعتدال في المعاملات الاعتدال في السلوك الإنساني الاعتدال في ...الخ. كل وسائل وأساليب الاعتدال قائمة على مكارم الأخلاق ... فبدون أخلاق حميدة لن يكون هناك "اعتدال سلوكي مجتمعي حميد".



## الاعتدال السلوكي الأخلاقي المجتمعي الحميد

نعلم أن ظهور سلوك أبنائنا وبناتنا يبدأ من الصغر، وعليه نجد الوالدين حريصين على صحة وسلامة ابنهم ويبدأون بتوجيه ابنهم للأشياء الآمنة ويربونه على مبادئ معينة، ويحذرونه من المخاطر مثل تنبيه الطفل من براد الشاهي الساخن ... نعلم هنا أن فطرة أي طفل هي حب الاستطلاع والتجربة ... فعندما يلمس براد الشاهي ويشعر بحرارته وانها تألمه فلن يقوم بلمس البراد مرة أخرى لأن زرع في ذاته ان هذا البراد قد يؤذي، فيتجنبه بعد ذلك. هذا مثال مادي بحث يتعلق في علاقة الطفل بالماديات من حوله. وقبل أربعة عقود كنت أشاهد أجدادي عندما يقولون للأطفال "جملي ماشي وجملك واقف جملي ماشي وجملك واقف" تكريرها عدة مرات على مسامع الأطفال، وكذلك "تقطي الزيت يا حجة نقطي الزيت يا حجة" ويقومون بعمل حركات متعددة للصواب على اليدين ويدربون أطفالهم على تقليد حركات الصواب واليدين أثناء الغناء بهاتين المقولتين - لماذا؟ - بعد تفكير عميق وتحليل منطقي لمثل هذه التصرفات من أجدادي توصلت لنتيجة مذهلة وهي أن الغناء يعمل على تهدية الطفل ويشعره بالأمان إلى جانب ان حركات الطفل بأصابعه ويديه ما هي إلا تدريب للجهاز العصبي والعضلي على السواء عند الطفل ولكي يستطيع في المستقبل من التحكم الإيجابي لحركات الأصابع واليدين الإرادية واللا إرادية.

والآن كيف نربي أبنائنا وبناتنا على زراعة السلوك الروحاني في أنفسهم، والذي يعتبر غذاء الروح والتي نفتقدها أسر الغرب تماماً لأنها قائمة على الماديات والنظام الصارم في تطبيق قوانين الامن والسلامة وبدون رحمة وليس للأخلاق الحميدة وجود في أنظمتهم بالرغم من تقدمهم التقني المذهل بالمقارنة بالتقدم التقني في الدول الأخرى في العالم.

زراعة الحب في نفوس أبنائنا وبناتنا اتجاه والديهم هام جداً وهذا الحب لا ينزرع في نفوس أبنائنا وبناتنا إلا عندما يشعر الابناء والبنات بالامان الأسري المبني على استقرار الأسرة العاطفي. ويزداد حب الأبناء لوالديهم عندما يشعروا بأن والديهم يهتمون بهم ويرشدوهم للفضيلة وليس للردية.

وأذكر موقف مأساوي شاهدته بأم عيني عندما رأيت والد طفل وهو عضو هيئة تدريس في أحد الجامعات يحبس أبنه في شنطة السيارة الخلفية وسمعت الولد وهو في عمر يتراوح ما بين ثمانية عشر سنين يصرخ من الخوف والظلام الكاحل في شنطة السيارة بعد أن أغلقها عليه. فقلت له حرام عليك سوف تعقد الولد فقال والد الطفل انه شيطان وعفريت في البيت، وأنا أحاول إخافته، لكي يكون هادي، ولا يعمل شيطنة في المنزل. فقلت له أخرج ابنك، وعامله بالتي هي أحسن، واجعل ابنك يشعر بالأمان معك واجعل ابنك يشعر بأنك تعامله معاملة جيدة، وتهتم بأموره بشكل مباشر و و و و.... الخ. فأخرج

ولده من شنطة السيارة، وأخذ بيده وذهب لمنزله، وأنا واقف مذهول لما شاهدته من أقصى مساوء التربية في الإسلام والإسلام بريء من تصرفات العنف المخيف لأطفال المسلمين. وهذا لا شيء عندما يتم قتل الأطفال بالغازات السامة من مسؤولين يفترض أنهم مسلمين، ونحن نشك في إسلامهم من يقوم بقتل أطفال المسلمين.

هنا تكمن مبادرة الاعتدال السلوكي المجتمعي الحميد في تربية أبنائنا خلال مسيرة حياتهم، حتى يعتمدون على أنفسهم في الحياة. وسوف نبرز بعض النماذج المنظومية التي تفيد سلوك الوالدين في الحصول على محبة أبنائهم وبناتهم بالافتتاح، لتكون بإذن الله نماذج مستدامة الاستعمال في كسب محبة الأبناء بالخوض في "منطقة الفراغ التشريعي" لاستعمال وسائل حديثة لتطبيقها على المجتمع، واستعمال نماذج تتواءم مع مجريات الحياة المعيشية المعاصرة في بلاد المسلمين بدون المساس لأصول ديننا الحنيف نهائياً، لكي نستطيع للوصول لأثر بيئي متميز في العبادة والمعاملات. وعندما تحصل بلاد المسلمين على أجيال مسلمين مقتنعين بتطبيق الأخلاق الحميدة في سلوكهم - فهل سوف يحدث في بلاد المسلمين ظهور متطرفين قتلهم يقتلون الأطفال الذين ليس لهم ذنب ولا حيلة من أمرهم. فالإسلام قائم على عدم قتل الطفل والشيخ والمرأة وعدم خلع الشجرة خلال الحرب مع الكفار. فالإسلام بريء تماماً من تصرفات قتل أطفال المسلمون وسوف يتحمل ذنب هؤلاء الأطفال كل مسؤول ببلاد المسلمين. فيجب الإسراع في نمو أجيال مسلمة على مكارم الأخلاق باتباع قدوة خالد الفيصل في المملكة كاتلافة تسير عليها بلاد المسلمين بإذن الله تعالى لأن التغيير الصحيح لتقييم وضع المسلمين الحالي هو أن القطار سبقنا في نشر "افكار التطرف والتكفير والرذيلة والاباحية" وغيرها بشكل حاضري وتقني وفني خلاب ويجذب الصغار قبل الكبار والعياذ بالله تعالى، ولكن الأمل في الله تعالى كبير لكي نسرع في إصلاح ما يمكن إصلاحه، والزمن كفيل في ذلك بالنية الصافية، والعمل الصالح في حذف جميع مواقع التطرف والفساد من الشبكة العنكبوتية بإذن الله تعالى.



## منهجية مبادرة "الاعتدال التربوي الأخلاقي"

إبراز العديد من نماذج ومنظومات محاور الوسطية في الإسلام للحصول على أجيال معتدلة العبادة، والفكر، والسلوك، على النحو التالي:

### المحور الأول - العقيدة والعبادة القائم عليها الوسطية في الإسلام وعدل الميزان

- نماذج ربط سبعة عبادات تعزز عقيدة التوحيد لله الواحد الأحد.

### المحور الثاني - الاعتدال في العلاقة بين الزوج والزوجة وعلاقتها في تربية الأطفال

- نموذج إبراز واجبات الزوج جهة زوجته.
- نموذج إبراز واجبات الزوجة جهة الزوج.
- نموذج عام لعلاقة اعتدال الوالدين في تربية أبنائهم.

### المحور الثالث - تربية الأبناء منذ الصغر وعلاقتها مع المجتمع والمدرسة

- نماذج أساليب وسلوك تربية الوالدين لأطفالهم منذ الصغر على مكارم الأخلاق وتسليح الوالدين بأساليب الفكر المعتدل. (نموذج التربية الأسرية في بيئة العائلة المترابطة اجتماعياً).
- نماذج وسائل تربية المعلم لتلاميذه قبل أن يعلمهم المواد العلمية على أساس:  
**"التربية قبل التعليم".**
- نماذج الترابط الأسري بالمدرسة والمسجد ومع الأصدقاء.
- نماذج الترابط الأسري بالمجتمع.
- نماذج العلاقة بين الأبناء بالمجتمع.

### المحور الرابع - تدريب أبنائنا على معرفة مدى قدراتهم

- نماذج كيفية استطاعة أبنائنا على معرفة حدود قدراتهم الفكرية والعلمية.
- نماذج الاعتدال في توزيع أبنائنا على مستوياتهم العلمية وترشيد المجتمع على توجه أبنائهم حسب قدراتهم للدراسة أو العمل.
- نماذج علاقة قدرات الطلاب والطالبات مع نوعية التعليم المناسبة لقدراتهم

## المحور الخامس - الاعتدال في النمو العلمي وعلاقتة بالمجتمع

### المحور السادس - الاعتدال في الالارحة في التعليم والصحة

- نماذج موازنة رأس مال المسلمين مع مجانية العلم والصحة
- نماذج اعتدال صناديق التوفير المالي بدون الاعتماد على شركات التأمين الربوية
- نماذج موازنة ميزان المدفوعات مع معدلات الواردات (المستهلكة) والصادرات

### المحور السابع - علاقة الاعتدال الاقتصادي مع النمو الصناعي والزراعي صديق للبيئة

- نماذج عن علاقة العلم بالصناعة والزراعة صديقة البيئة
- نماذج العلاقة بين مخرجات التعليم وآلية التوظيف في القطاعات الحكومية. (المرجع - الجزء ١٧ من سلسلة منظومة الثقافة الفكرية (المرفقة مع مذكرة مشروع هذه المبادرة)
- نماذج العلاقة بين مخرجات التعليم وآلية التوظيف في القطاعات اللاحكومية.
- نموذج دورة مسيرة الحياة العملية وعلاقتها بالتعليم

### المحور الثامن - الاعتدال في استهلاك الطاقة الصديقة للبيئة وتنميتها والمياة

- نماذج نوعيات الطاقة المختلفة وأهميتها في معيشة معتدلة وسطية الظواهر
- نماذج الاعتدال في التوازن بين النمو البشري ومعدل نمو الانتاج الطاقى

### المحور التاسع - الاعتدال في العلاقات الدولية وعولمة المعلوماتية

- نموذج علاقة التشريع الإسلامى والقوانين الدولية الدنيوية التي تفتقر لمكارم الأخلاق
- نموذج اعتدال التشريعات الإسلامية الأخلاقية التي يمكن ادخالها ضمن القوانين الدولية الدنيوية

### المحور العاشر - دوافع التطرف ووسائل علاجها المجتمعي

وتوجد محاور في الحياة الإسلامية كثيرة من الصعب حصرها في مبادرة واحدة فقط ، ولكن هنا نحاول جاهدين جمع أكبر قدر من محاور تؤكد على نشر وتوعية ما قمنا بتسميته بمبادرة : **ثقافة الاعتدال التربوي في ظل مكارم الأخلاق قبل التعليم**، أي تعليم أبنائنا العلوم على أساس غرس مكارم الأخلاق في ذات أبنائنا وبناتنا خلال نموهم في أسرهم، وبعد استقلالهم يكونون قادرون على تكوين أسرهم بأنفسهم على مبدأ إسلامى معتدل الفكر أساسه مكارم الأخلاق في العبادة والمعاملات ك :

(١) فائدة للاهتمام بتربية الأطفال على الفضيلة والاعتدال.

(٢) وكفائدة مستدامة في "دورة الحياة وسطية الإسلام" لتحقيق عدل الميزان بدون الميل لأحد طرفي التناقض.

وعليه تصبح مستدامة كإستدامة محبتنا لرسولنا وهو من أحباب الله الواحد الأحد عز وجل ونحن نحبه في حياتنا الحالية وهو متوفي منذ أكثر من أربعة عشر قرن، ولم نراه، ولكننا نشعر، ونتمنى أن نكون من اصحابه في الجنة بـ "صدق النبوة في قلوبنا". كما أننا نطلب بشدة رحمة الله تعالى ما دام سيدنا وحبينا محمد يطلب رحمة ربه الواحد الأحد باستمرار وهو حبيب ورسول الله الواحد الأحد عز وجل. وهذا هو مبدأ نحتاج لجعل أطفالنا عندما يكبرون ان يقتنعون به بالحسنى والافتناع والكلمة الطيبة وبصفاء صدورهم من أي شئ غير حميد. على أن نعلمهم ان يقولوا الله يهديك ولا ننطق بكلمة انك ضال ومن الضالين بل نقول الله يهديك ونطلب لك الهداية والعودة للصرط المستقيم، بمعنى ان تكون معاملتنا بكلمات حسنى بشكل غير مباشر نقصد بها العكس. لا ادري كيف أولفها فهي "مفهومة بالقلب والمشاعر وليست بالماديات" مثل هذه الأمور نحتاج للرؤية في جعل أبنائنا وبناتنا يتعلمون كيفية استخدام أساليب ووسائل المعاملات التربوية الأخلاقية مع الآخرين بالكلمات الحسنى وليس بعكسها. بدلاً أن نقول أنت ضال نقول الله يهديك. الحمد لله وصلت الفكرة وتم تبسيطها وهذا فتح من الله عز وجل. وبدلاً أن نقول أنت شيعي أنت سلفي أنت صوفي نقول انت مسلم ومؤمن وعند الحاجة نقول له نعبد الله بالاعتدال بدلاً من أن نقول له لا تعبد الله بأسلوب متطرف ولا داعي للعلو ويمكن أن نقول هداك الله فندعوه بأن لا تسلك سلوك الإفراط ولا التفريط بإذن الله وأن نلتزم بخير الأمور أوسطها دون الميل، لكي نستطيع من عدل الميزان، وتحقيق الحق بإذن الله.... وهكذا.

وعلى ما سبق نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد رسول الله تعالى ونوضح خطة العمل بعد عرض محاورها العشر، وذلك:

(١) بتوضيح نماذج منظومية المحاور

(٢) وتعريفها ثم

(٣) رسم آلية تطبيقها بنشرها إعلامياً، وعلى صفحات الشبكة العنكبوتية والإعلان عنها.

(٤) واستعمالها لتحقيق أهداف المبادرة وللتأكيد على استدامتها.

من خلال المحاور ونماذجها في:

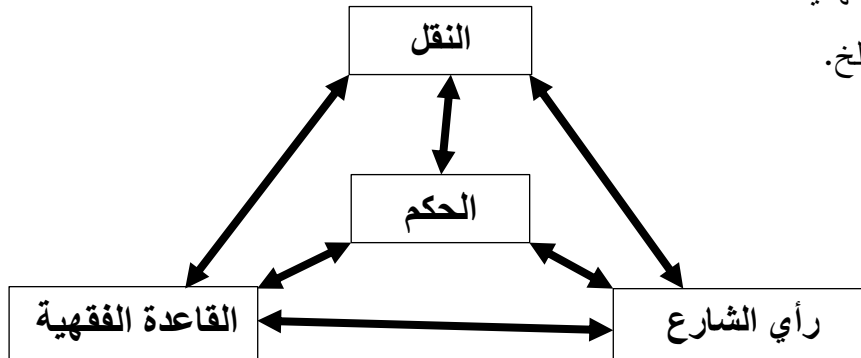
(١) منهجية التدريس حسب مراحله شيئاً وفتشياً بإدخال مثل هذه النماذج التعريفية عن وسائل تربية

أبنائنا على مكارم الأخلاق في المواد التدريسية الدينية واللغوية والعلوم.

- (٢) نشرها وتدريب أبنائنا وبناتنا في مجالس الأسرة.
- (٣) تدريب فرق عمل معتدلة على آلية استعمالها في تربية الأجيال.
- (٤) نشر ملصقات عن "نماذج الاعتدال التربوي الفكري" في المدارس والجامعات
- (٥) نشر ملصقات عن "نماذج الاعتدال التربوي الأخلاقي" في المدارس والجامعات
- (٦) نشر ملصقات عن "نماذج الاعتدال التربوي الأخلاقي الفكري" في المدارس والجامعات
- (٧) نشرها وتفسيرها من خلال التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية ، فهذا سوف يؤدي إلى استدامة لأنشطة المبادرة لاستفادة أكبر عدد من شرائح المجتمع. ومن الفوائد هنا هو توجيه الأباء بطريقة غير مباشرة على تربية أبنائهم على مكارم الأخلاق، بدلا من أن نقول له: أذهب وتعلم كيفية تربية أبنائك فمثل هذا السلوك المتعصب في التوجيه يعطي نتيجة عكسية غير حميدة وقد يؤدي إلى نتيجة عكسية تنفر الوالد من إدراك "أهمية التربية الأخلاقية خلال مسيرة نمو أبنائنا وبناتنا". وعليه نقول للوالد ما رأيك في مثل هذه الأساليب التربوية المأخوذة من السيرة النبوية الطاهرة في تطبيقها في تربية ليس ابنك فقط، بل نقول له في تربية أبناء المسلمين كمثل.

- (٨) إدخال النماذج في منهاج تدريس مناهج "منطقة الفراغ التشريعي" وذلك لتوسيع إدراك برامج تدريب الدعاة، كمثل باستعمال علاقات منظومية بين مفاهيم الإسلام الوسطي.
- (٩) وعملية تدريس أبنائنا في مدارس القضاء الفقهي نبرز عمليات النقل وإتفاق الشارع لقواعد فقهية معينة للاستعانة بها في الأحكام في نموذج منظومي ثلاثية الأبعاد وكيفية ربط كل من بعضها البعض كمثل: (١) رأي الشارع و(٢) النقل و(٣) القاعدة الفقهية على أن لا مساس في أصول الدين نهائياً.

(١٠).....الخ.



ثم بعدها سيتم إبراز الكفاءة في إدارة مشروع المبادرة والتي تعتمد على:

- (١) تميز تخصصات "فرق العمل معتدلة الفكر" ومهامهم وآليات تنفيذ مهامهم في المبادرة.

(٢) الإدارة المالية ومصادر التمويل لتنفيذ المبادرة ثم تطبيق المبادرة بنشر الوعي الثقافي الفكري في الاعتدال السلوكي القائم على مكارم الأخلاق.

(٣) إبراز بعض وسائل معايير تقييم منتجات مشروع المبادرة من ناحية، ومن الناحية عملية تقييم مدى استفادة أبنائنا والمجتمع منها، ومردودها على التنمية المستدامة المعتدلة في معيشة المجتمع وخاصة تقييم - نتمنى من الله - أن يُثبت تقليص نسبة الطلاق في مجتمعات بلاد المسلمين أجمع كأحد دراسة نتائج الأثر البيئي والمجتمعي للمبادرة المطروحة هنا. فتقييم معدل الطلاق فإذا وجد أنه في تناقص فسوف يدل على أن الأثر البيئي المجتمعي في زيادة الاستقرار الأسري والذي يكون حصاده ابناء وبنات مدركين لأهمية مكارم الأخلاق في عبادتهم لله الواحد الأحد والاعتدال في سلوك معاملاتهم مع الآخرين.

(٤) وبالطبع يجب ان تعتمد المبادرة المطروحة هنا في هذه الدراسة على مراجع منها ١٧ جزء في سلسلة منظومة الثقافة الفكرية من تأليف مؤلف هذه المبادرة (البيتيغي مرضاة الله لا أكثر والحمد لله تعالى عز وجل) وتهدف إلى التحسين المستمر في نمو أبنائنا وبناتنا على الأخلاق الحميدة تحت مظلة مبادرة تدريسهم مفهوم الوسطية في الإسلام.

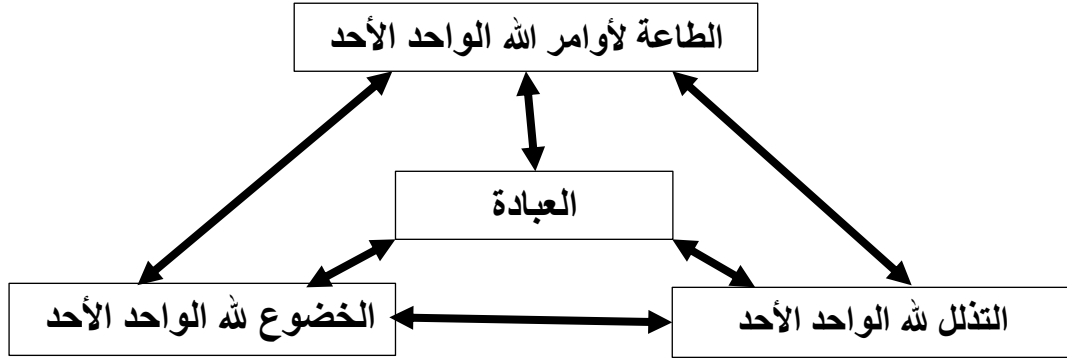
والله الموفق



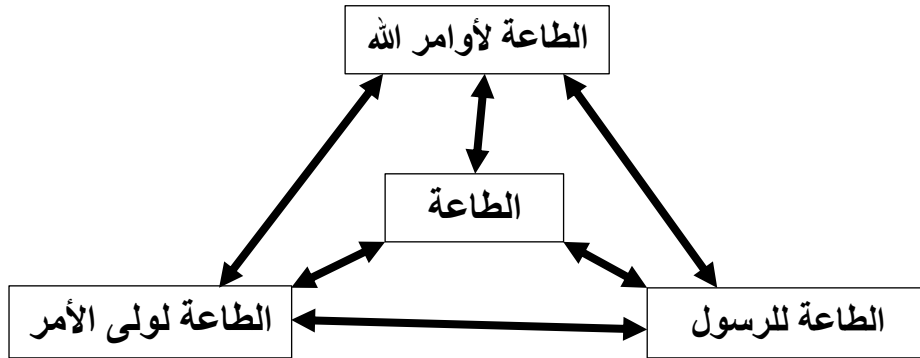
التعاريف وآليات عرض محاور النماذج المنظومية في مبادرة "الاعتدال التربوي الأخلاقي"

المحور الأول -

العقيدة والعبادة القائم عليها الوسطية في الإسلام وعدل الميزان: نماذج ربط سبعة عبادات تعزز عقيدة التوحيد لله الواحد الأحد. ويمكن ابراز منظومة ثلاثية مسطحة تبرز تعزيز العقيدة بعبادة الله عن طريق طاعة أوامر الله الواحد الأحد والتذلل له بالخوف منه والخضوع بالسجود له عز وجل.



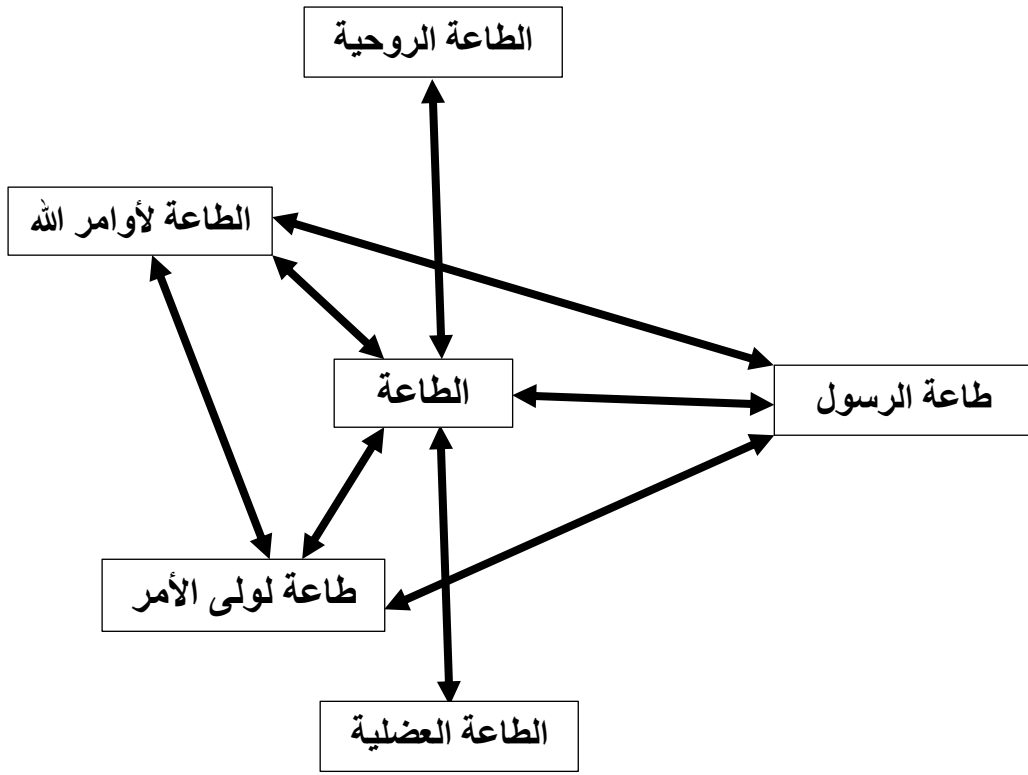
ويمكن ابراز هذه المنظومة في مجسم ثلاثي الأبعاد وباستخدام الألوان للمرحلة الابتدائية وإضافة لها بعض الآيات القرآنية الكريمة القصيرة كأدلة على الطاعة والتذلل والخضوع لله عز وجل وتوضيح بسهولة معنى كل منها لكي يستطيع التلاميذ من إدراكها وبالاقتناع بها بدون أي فرض أو شدة في توصيل المعلومة للتلميذ. ثم ننطلق بابرار الطاعة في نموذج منظومي لتعريف مفهوم الطاعة لله وللرسول ولولي الأمر منكم (ولي أمر البلاد) كالتالي:



قَالَ تَعَالَى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ )  
(سورة النساء الآية ٥٩)

وهنا البداية في تعزيز تربية أبنائنا على أخلاق الطاعة الممثل في زراعة المحبة والإخلاص والاتفاق على الطاعة لأوامر الله، ونضرب الأمثال للتلاميذ في البيت والمدرسة والمسجد فيما يخص طاعة أوامر الله وطاعة الرسول وذكر بعض الأحاديث الشريفة في باب الطاعة ثم نبرز أهمية طاعة ولي أمر البلاد

في تيسير أمور البلاد، وتمييزها شيئاً فشيئاً بزيادة جرعة المعلومات الدينية، كلما انتقلنا من مرحلة تعليمية لمرحلة تعليمية أعلى .... وهكذا. وهذا العمل يحتاج لمتخصصين متسعين الأفق ومعتدلين التفكير في وضع الجرعة المناسبة لزراعتها في أبنائنا من الصغر في محورين روحي ومادي ومثال على الطاعة الروحانية تتمثل في تقييم مدى عمق اقتناع وشعور التلميذ من إدراكه وفهمه لمفهوم الطاعة. والامتثال كثيرة جداً ومثال عن علاقة تربية أبنائنا على طاعة والديهم بحكم انه ولى امرهم والعلاقة فيما بينهما وبين طاعة الله عز وجل ... فمثل هذه العلاقات سوف يتم توضيحها بدون التعقيد أو اللبس بينها ومراعات عدم المساس في اصول الدين عند إبراز مبادرة "منظومة تربية أخلاقية معتدلة الفكر والاداء". ويمكن اتساع رقعة منظومة الطاعة بإبراز نوعي الطاعة الروحية والعضلية كالتالي:



وعند تصميم هذه المنظومة في الأبعاد الثلاثة فسوف تأخذ منظومة "مثلث مسطح ثنائي رباعي الهرم في الفراغ". وهنا تحتاج المبادرة لبرنامج رسم متطور لإظهار الأشكال المنظومية في ثلاثية الأبعاد 3D [ (٣) الإدارة المالية ص ٤٩ ]، وعندما نغرس الطاعة الروحية في أنفس أبنائنا وبناتنا يجب المراعاة بعدم الغلو فيها ولكن نكتفي بالاعتدال في غرسها لتحقيق هدف الاعتدال في العبادة الروحية والعضلية القائمة على الإقتناع الفكري لأبنائنا. وهنا نحتاج لتدريب فرق عمل في كيفية تدريس مثل هذه المبادرات، كما تسمى في عصرنا الحالي بالتدريب على طرق تدريس [ (٤) الإدارة المالية ص ٥٣ ] ولكن هنا طرق تدريس ليست أجنبية، بل طريقة تدريس معتدلة قائمة على تقييم مدى اقتناع أبنائنا وبناتنا في تطبيق



مبادئ الطاعة لله الواحد الأحد والرسول صلى الله عليه وسلم وأولياء الأمور في المنزل والتي يجب أن يعرفها التلميذ أن سوف تكون الطاعة لولي أمر البلاد بعد إستقلاليتها من أسرته ويعتمد على نفسه فيدخل مرحلة وبالوالدين احساناً والطاعة لولي أمر البلاد في حينها. ومثل هذه الأمور يجب توصليها لمدارك أبنائنا شيئاً فشيئاً بدو التعصب أو التطرف أو التكفير منذ الصغر.

وهنا ما نقوله في المبادرة نعلم أن الكثير من المتعصبين سوف يهاجمون بشدة ما نهدف له من عزة يصل لها أبنائنا وبناتنا عندما يكونون مقتنعين بالطاعة من ذاتهم فتعكس في طاعتهم مع الآخرين أي ما يسمى بطاعة المعاملات. كما أن المحكم (إذا كان متطرف ويرفض مفهوم الفكر التربوي الإسلامي) فسوف يغضب عند قراءة مبادرتي بدون شك، وقد يصل لتكفيري والعياذ بالله، وهنا أفضل التصريح بنتائج إلقاءي العديد من محاضرات تربوية في علم الكيمياء وتطبيقاته العملية وهي رفض المشرفين والمسؤولين عن استعمال "الأسلوب التربوي الفكري المعتدل" في تربية أبنائنا وبناتنا في توصيل المعلومة العلمية بأبسط الطرق وفي أقصر وقت والدليل على ذلك تصريح بعض المستمعين في القاعات لي خلال إلقاءي المحاضرات بأن المشرفون يرفضون استعمال أسلوب التربوي في التدريس. وكذلك حدث ذلك في ورشة عمل قدمتها لمدرسين المرحلة الثانوية في دولة الكويت فكانت جنسية المدرسين أغلبهم مصريين خلال عرضي النواحي التقنية والفنية في اجراء التجارب الكيميائية بأسلوب تربوي معتدل وكانت النتيجة هي حدوث هيجان بين المدرسين المصريين وتصريحهم الجماعي بأن إدارة التعليم لا ترغب في استعمال مثل هذه الأساليب التربوية في التعليم وكانت النتيجة هي أن المسؤولين بوزارة التعليم هناك أوقفوني وأشاروا لي بتغيير الموضوع للأسف الشديد، كما حدث هذا معي في ورشة عمل بإدارة التعليم بوزارة التربية والتعليم بالرياض وجدة كذلك. وبنفس الطريقة في مدينة دبي تم إعادة نفس السيناريو. وهذا ليس فقط في دول مجلس التعاون العربي بل سياسة تعليمية جافة خالية من أي نوع من أنواع التربية المعتدلة في تدريس مواد العلوم منتشرة في جميع بلاد المسلمين أجمع. وهذا هو الواقع المفروض علينا جميعاً نتيجة فرض أسلوب حياتنا على المنهج الغربي في طرق التدريس بمدارسنا وجامعاتنا. لذا هذه المبادرة تدور حول النهوض بتربية أبنائنا وبناتنا الصغار وبطرق غير مباشرة توعية أولياء الأمور بعيداً عن المدرسة وسياسات وزارات التعليم ببلاد المسلمين.

فنأمل أن يكون المحكمين من ذوي الفكر المعتدل الوسطي المستند للأخلاق الحميدة في العبادة والمعاملات لكي يستطيعون نفسياً تقبل مثل هذه المبادرات التي هي في الأساس مأخوذة من السيرة النبوية الطاهرة ولكن في شكل عصري وتقني للتفاهم مع لغة أبنائنا وبناتنا المنفتحون على عولمة المعلوماتية الملحدة المنتشرة في مواقع كثيرة في الشبكة العنكبوتية والتي تعمل على:

"تشر السموم العدوانية للإسلام" بطرق تقنية متطورة وعلى جودة عالية من التقنية تجذب الكبار قبل الصغار لها. وكما قلنا أن الحرب خدعة فيجب أن تكون طرق تدريسنا لتلاميذنا بتقنيات مماثلة ولكن بهدف التوعية بالوسطية الإسلامية ويعتمد على وحدانية الله تعالى عز وجل وليس التشكيك و ..... كما هو منتشر على صفحات الشبكة العنكبوتية ومثال واقعي يعصر قلبي عصراً (وأحاول جاهداً تجنبه بدون استخدام العنف لأنه سيولد العناد الذاتي في نفوس أحفادي، وتكون النتيجة سلبية على عقيدتهم وهكذا....) وهو أن أغلب أحفادي وأصغر بناتي يشاهدون قصص في أفلام قصيرة على الشبكة العنكبوتية وأبطال هذه القصص خنازير (والعياذ بالله) وجودة تقنية هذه الأفلام متطورة وحديثة وتجذب أبنائنا وبناتنا لها بشدة وتقول لى ابنتي الصغيرة وتشكي بأن أحفادي (وهم أولاد وبنات أخوتها) يحبون أن يتفرجون لمثل هذه الأفلام بكثرة وعليه هنا لنا وقفه مهمة لتحليل ما يجري لمعرفة الأثر البيئي لمشاهدة مثل هذه الأفلام الهدامة للقيم الأخلاقية في نفوس أحفادي وهو:

- (١) إذا كانت تقنية عرض الأفلام مجذبة، ومحبية لأنفس أبنائنا وبناتنا فيترتب عليها
- (٢) الكارثة العظمى وهي سيقنتع بها أحفادي صغار السن، ويؤمنون بكل كلمة في مثل هذه الأفلام لأن الصغار يدركون هذه الأمور، وتنزع في ذاتهم حتى الكبر. وهذا يدل على أن ناقوس الخطر أصبح مستدام في حياتنا الحالية والمستقبلية إلا في حالة الإصرار على اصلاح المفاهيم الخطأ الدخيلة على فكر المسلمين أجمع.
- (٣) فما هو الهدف من هذه الأفلام؟ بالطبع أفكارها هدامة لعقيدة أبنائنا وبناتنا نتيجة لسماح معاول الهدم أن تكون لها النفوذ والسلطة في التحكم في مسيرة حياتنا الدينية بشكل عنيف.
- (٤) فتقييم الأثر البيئي سيؤكد أن نفسية واقتناع أحفادي تكون مهزوزة في باب العقيدة والأخلاق والممثلة في وحدانية الله عز وجل والطاعة لأوامر الله والرسول وولي الأمر.

**والظامة العظمى** أن أحفادي في المدارس يتلقون الدروس الدينية بطرق تدريس عقيمة ومملة ولا تناسب معيشة أحفادي العصرية والمعولمة ويمكن التأكد من تقييمي هذا بعمل دراسة استطلاع آراء تلاميذ المرحلة الابتدائية عن رضاهم في كيفية تلقي الدروس الدينية ... وهكذا. وسلسلة كتبي منظومة الثقافة الفكرية والمكونة من ١٧ جزء تتحدث وتنادي عن تنمية قدرات أبنائنا وبناتنا الفكرية والعقلية واتساع مداركهم على الاعتدال في العبادة والمعاملات ولكن لا يوجد مجيب لها منذ أكثر من عشرين سنة، إلى جانب الهدر المالي في تطوير مناهج المراحل التربوية بالنقل من مناهج الغرب. وعند نقل وتقليد (والنقل منهي عنه في التشريع الإسلامي إذا كان يؤثر على السلوك الإسلامي الحميد للمجتمع بأسره) مناهج الغرب لا يقصد بها هو نقل محتويات المناهج العلمية فقط، بل يصاحبها طرق تدريسها النظري والعلمي

والتطبيقي ... فكيف في مجتمعات إسلامية، يطبق فيها طرق تدريس أجنبية مأخوذة من بيئات ملحدة ! فمبادرتي تعتمد على استعمال طرق تدريس مأخوذة من السيرة الذاتية للذي لا ينطق عن الهوى سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. ولكن بعرض السيرة النبوية الطاهرة بشكل عصري (أي باستخدام وسائط التعليم ومنها تقنيات الحاسوب) وليس للتجديد أو التحديث (لأن لا يمكن تجديد ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن يمكن استخدام أساليب ووسائل جديدة في عرض الوسائط الإسلامية كمنهجية تدريبية تربوية للمواد الدينية والعلوم على حد سواء) وبدون المساس لأصول الدين نهائياً.

وما سبق يحتاج إلى إضافة آيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة لكي يفتتح أبنائنا وبناتنا ويتم تعزيز الفكر العقائدي الروحي في ذاتهم تحت مظلة الأخلاق الحميدة ... وهذا سوف ينعكس على سلوكهم المعتدل في العبادات وتدريبهم على الأساليب المعتدلة والتي يمكن استعمالها في سلوك معاملاتهم مع الآخرين ويستطيعون مواجهة التيارات المتطرفة والتكفيرية والمتعصبة بكل سهولة لأنهم على إقتناع ذاتي بأن يكون سلوكهم معتدل في العبادات والمعاملات.

والآن جاء دور اتساع رقعة منظومة العقيدة والعبادة المرتبطة بسبعة مفاهيم تعزز عقيدة الإنسان بوحداية الله الواحد الأحد وعلى أن تكون السبع مفاهيم عبادة معتدلة لله عز وجل بدون الغلو فيها أو التقصير أو الجفاء. والمنظومة التالية توضح كيفية ترتيب المفاهيم بإدخال أربعة على منظومة الطاعة الثلاثية السابقة وهي الأخلاق والمعاملات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتكريم مشاعر الله عز وجل على النحو التالي.

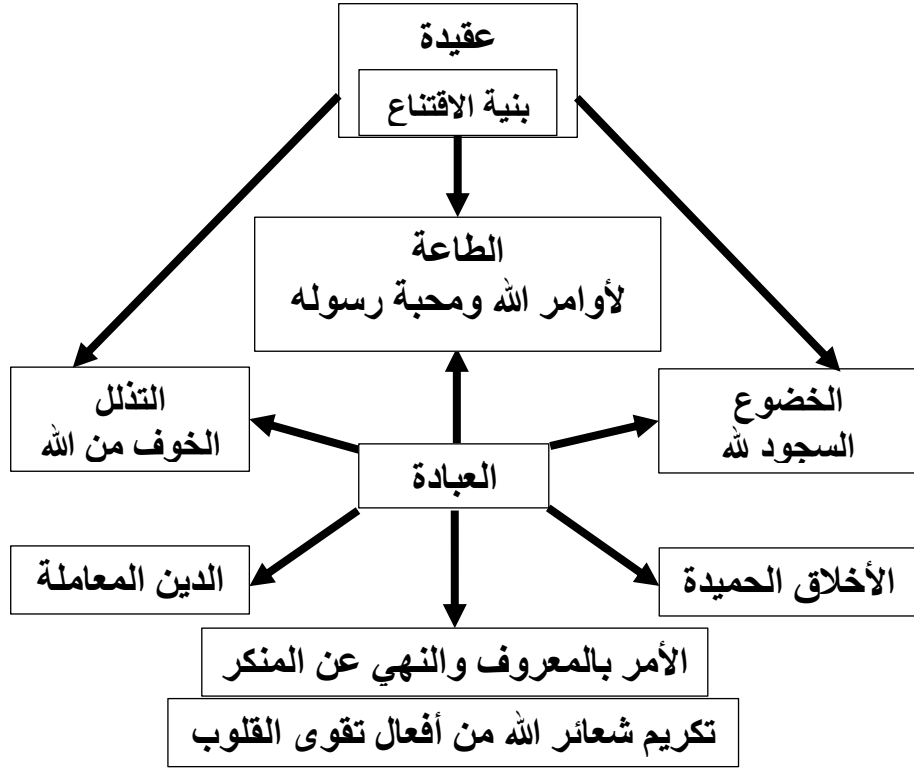
ومنظومة العقيدة والعبادة هذه يمكن اشتقاق منها الكثير من المنظومات التعريفية لكل من السبعة مفاهيم كما وضعنا مثال عن باب الطاعة. ومن أهداف هذه المبادرة هي تأليف سلسلة كتب بعنوان عام هو:

"سلسلة منظومة الاعتدال السعودي" - وعنوان خاص بالجزء في السلسلة بـ "الاعتدال الإسلامي"

### [ (٦) الإدارة المالية ص ٥٣ ]

(على نفس طريقة معلومات صفحة الأغلفة الخارجية لـ: سلسلة منظومة الثقافة الفكرية" ١٧ جزء مرفقة مع هذه المبادرة أو أي تصميم جيد يحقق هدف مشروع المبادرة) للمرحلة الابتدائية وهي سلسلة على هيئة كتيبات صغيرة تحتوى على قصص من السيرة المحمدية الشريفة وقصص الأنبياء والصحابه وسيرة أمهات المؤمنين وأولى الأمر منا، وتكون من الباطن تهدف إلى:

(١) باب الطاعة كجزء أول ....



- (٢) باب التذلل لله بالخوف منه ومحبته والدعاء بـ "أنت ربي وأنا عبدك ... كجزء ثاني ...
- (٣) باب الخضوع بالسجود لله الواحد الأحد ومزايا السجود لله وما هي لذته في النفوس في محبة الله. كجزء ثالث ...
- (٤) باب الأخلاق بأن لا نذكر "لازم أن تكون عندك أخلاق يا ابني ..." هذا لا يصلح في المعاملات مع أبنائنا وبناتنا في العصر الحالي ولكن الذي إن شاء الله يصلح هو الحوار بالاقتناع فقط بأن نوضح لهم مفهوم الأخلاق من واقع قصص الأنبياء ومثال بسيط من أمثلة مكارم الأخلاق عندما زار رجل ليطلب حاجته من أحد الشخصيات المعروفة بمكارم أخلاقه. فأول شيء قدمه الكريم هو الغذاء على لحم حصانه لأنه كان في وقتها لا يملك شيء. فبعد الغذاء طلب الرجل حاجته بأن يعطيه حصانه، فقال الكريم لقد تناولته في غذائك. وهكذا توجد الكثير من أمثلة مكارم الأخلاق في مسيرة الحضارة الإسلامية ويمكن الاختيار منها ما يناسب أبنائنا وبناتنا حسب الفئة العمرية المختارة. كجزء رابع ...
- (٥) باب المعاملات مع الوالدين مع الأخوة مع أفراد العائلة مع المعلمين في إدارة المدرسة مع مع الآخرين - وتضرب الأمثال في كل من هذه المعاملات، وإبراز الفائدة منها بطريقة تأليف تعتمد على إقناع القارئ بها، والإيمان باتباع سلوكها في معاملاته على أن يكون بطريقة معتدلة بدون الإطالة أو التقصير في الحديث فـ "خير الكلام ما قل ودل". كجزء خامس ...

(٦) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهنا نحتاج في عصرنا الحالي للانتباه لباب سد الذرائع

لأنه هام جدا حتى لا نقع في هدم خماره ونعلم أن هدمها ستكون فاتحة لبناء يحتوي على خماره ودعارة وميسر وغيرها. فأفضل أن نترك كالخماره لحين الوقت المناسب لتحويلها مثلاً لمسجد يصلون ويعبدون المسلمين الله فيه. كجزء سادس ...

(٧) باب تكريم المشاعر - وهذا من الأبواب الشيقة لأبنائنا وبناتنا بحكم أن المشاعر توثق تاريخ

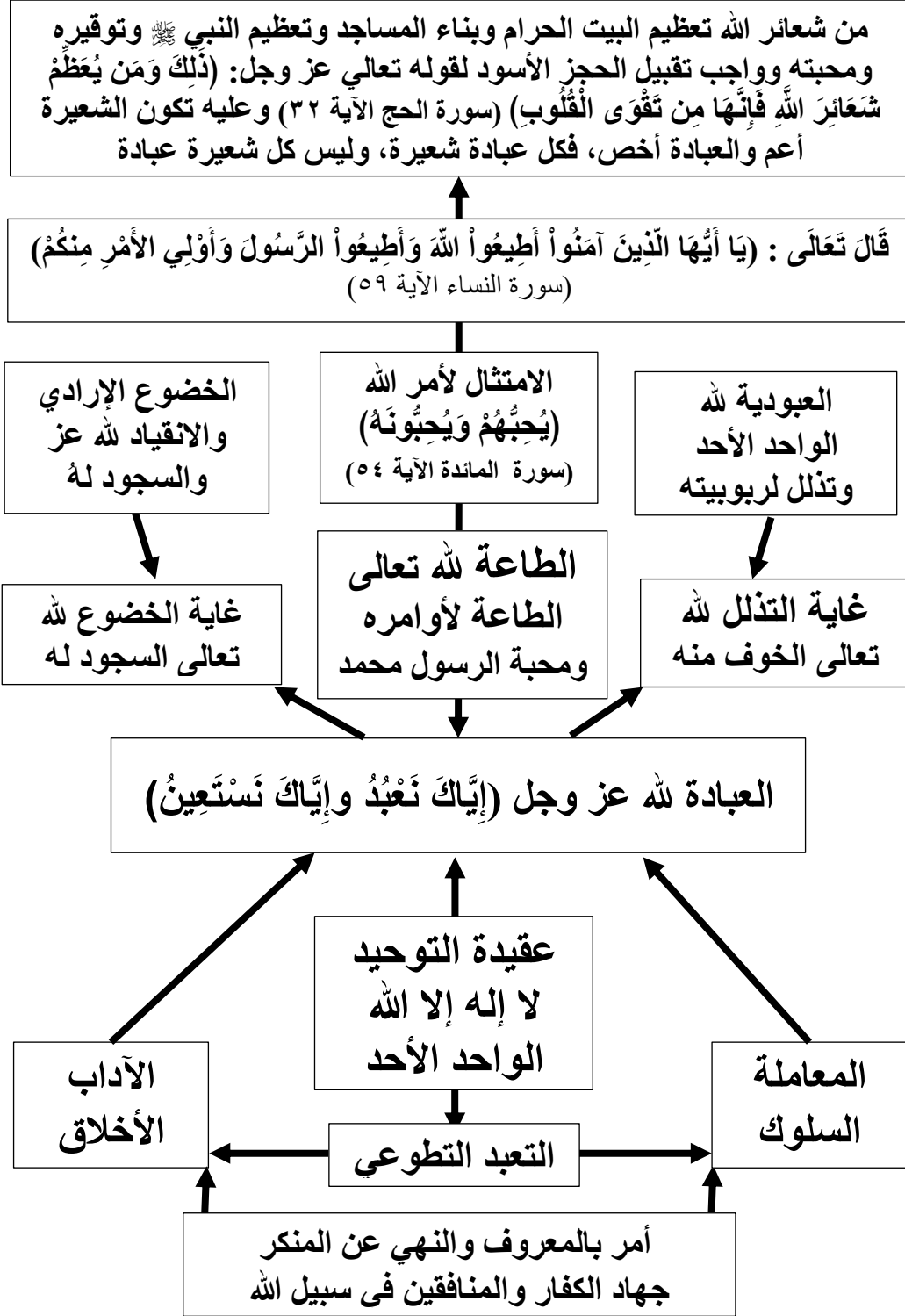
الأنبياء ومسيرتهم والصالحين والتي تظهر من الدراسات العملية الخاصة بعلم الآثار وخاصة علم الآثار الكيميائية الحديث والتي حصل عليها البروفيسور هوفمان على جائزة نوبل في أحد السنين الماضية، ونحن هنا نقف مكان سر والعالم مستدام في البحث والتنقيب على الآثار للتعرف عن قرب للحضارات السابقة مثل بلاد عاد وثمود في الربع الخالي. كجزء سابع ...

(٨) .... الخ.

والحرص عند نشر منتجات المبادرة على صفحات الشبكة العنكبوتية أن لا تتخللها إعلانات إباحية مثل ما تم توضيحه في الملحق الأول مع هذه المبادرة للأسف الشديد، ونتيجة لهذا نطلق على عولمة المعلوماتية بأنها أنظمة تدعو للإلحاد والعياذ بالله ويجب تجنبها والتعامل معها بحرص شديد. وعلى كل حال دعنا نتخيل عندما تكون لدينا سلسلة من ٧ إلى ١٠ أجزاء صغيرة تكون مجمل صفحاتها لا تتجاوز ٢٠٠ إذا كانت ٧ أجزاء إلى ٣٠٠ صفحة إذا كانت ١٠ أجزاء بحجم أصغر من حجم الورق A4 وتحتوى على الأقل نصف الصفحات على مخططات توضيحية ومنظومات توعوية فسوف نحقق الهدف الاعتدالي المنشود بإذن الله. وللأسف أتذكر أنني إشتريت حقيبة ورقية وشرائط مسجلة وأفلام لتعليم اللغة الانجليزية بثلاثة آلاف ريال سعودي منذ ٣٠ سنة، وتعلموا منها بناتي في المرحلة الابتدائية والمتوسطة الانجليزي منها. كما أنني من مصر اشتريت عدة سلسلات من قصص الأنبياء والصحابة وغيرها في مجالات الدين متخصصة للفئة العمرية من ٨ إلى ١٦ سنة. وكان الأثر واضح عليها في تربية بناتي الأخلاقية والحمد لله.

ونعرض هنا نفس المنظومة السابقة والمحتوية على سبعة مفاهيم العبادة (والتي تؤكد عقيدة التوحيد لله الواحد الأحد) ، ولكن مع اتساع رقعة تعريفاتها ومقرونة بأدلة قرآنية وأحاديث شريفة ، كما هي موضح على النحو التالي.

وهنا يتضح من المنظومة التالية مدى ترابط فكري معتدل بين مفاهيمها وسبحان الله عزجل في وضع منهجه لعبادته، ولتتناسب مع خلقه لنا والحمد لله.



ومما سبق يتضح أن مبادرتي تركز على المرحلة الابتدائية لأن أولياء أمور الأطفال في المرحلة الابتدائية متوسط أعمارهم تكون ما بين ٢٥ سنة حتى ٤٠ سنة تقريباً، وهم يشغلون أكبر مساحة من وظائف الدولة بالمقارنة لكبار السن من أكبر من ٤٠ حتى أقل من ٦٠ سنة، وهو سن التقاعد بالمملكة. فعندما نزرع ونسلك أولادنا وبناتنا بسلاح الأخلاق الحميدة على أن تظهر في اعتدال أفكارهم وعباداتهم

ومعاملاتهم، وترفض الإنزلاق في وحل التطرف والتكفير والتعصب في الدين من ناحية وترفض التقصير بالانجراف إلى الرذيلة والاباحية والفساد واستغلال النفوذ و... الخ. فهذا سوف ينعكس على فكر وسلوك أولياء أمور أبنائنا وبناتنا.

ومتوقع في خلال عشرة سنوات هؤلاء الأبناء والبنات عندما يكبرون ويدخلون المؤسسات التعليمية او يدخلون مجال العمل بعد الإنتهاء من الدراسة التربوية فيكونون على قدوة حسنة للآخرين.

ومبادرتي تعتمد على أسس وسطية الإسلام لغرس الأخلاق الحميدة في ذات أبنائنا وبناتنا في المرحلة الابتدائية وذلك بتأليف أجزاء إضافية على "سلسلة منظومة الاعتدال السعودي" في الاعتدال الإسلامي [ (٦) الإدارة المالية ص ٥٣ ]، أي تعتمد على غرس:

(١) الأمانة.

(٢) الصدق.

(٣) الاخلاص.

(٤) العمل الصالح.

(٥) العدالة.

(٦)..... الخ (المرجع الفضائل الحميدة صفحة ٢١٠-٢١٦ في الجزء ١٢ الأخلاق في سلسلة منظومة الثقافة الفكرية)

وكما ذكرت أن لا يزيد كل جزء عن ٣٠ إلى ٤٠ صفحة على أكثر تقدير وحجم الكتيبات اصغر من 4A.

والآن تبدأ ظهور ملامح مبادرتي التي لا تتدخل في مناهج وزارة التعليم ببلاد المسلمين ولكن تعرض للأسرة المسلمة سلاسل من الكتيبات الطريفة من واقع السيرة النبوية الطاهرة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقصص الأنبياء عليهم السلام والصحابة رضى الله عنهم وأمهات المؤمنين رضى الله عنهم وأولى الأمر منا. نعلم أن مثل هذه الكتيبات منتشرة منها الكثير على صفحات الشبكة العنكبوتية ولكن مدسوس فيها السموم المدمرة للأخلاق وتميل للتطرف أو الإباحية (أنظر الملحق ١) ولكن هذه المبادرة تهدف إلى:

(١) استعمال التقنيات الحديثة في إبراز ما نرغب في غرسه في ذات أبنائنا بطرق غير مباشرة.

(٢) استعمال مبدأ يسروا ولا تعسروا في إبراز الاهداف التي نرغب في أن يقتنع بها أبنائنا عندما

يقرأونها.

(٣) عمل نسخ إلكترونية لهذه السلسلة تعرض على صفحات الشبكة العنكبوتية.

(٤) عمل أقراص ممغنطة لقراءتها على الحاسوب.

كما يمكن تطوير مستقبلي لهذه المبادرة بأن يتم ترجمتها لسلسلة من أفلام بعدة لغات لتعرض على صفحات الإنترنت ولتعرض في وسائل الإعلام المختلفة أو تنشر كإعلانات حسب مدى تقييم الاستفادة منها لمصلحة أبنائنا وبناتنا في المرحلة الابتدائية ... وهكذا.

ويمكن هنا أن نبرز العديد من منظومات تختص بأركان الإسلام وأركان الإيمان وكيفية تقسيم العبادة:

(١) عبادة قلبية روحانية في الإيمان بوحداية الله تعالى الواحد الأحد وكتبه وملائكته ورسله ويوم

الدين والقدر " حلوه ومره وخيره وشره".

(٢) عبادة عضلية - الصلاة والصيام.

(٣) عبادة مالية - الزكاة.

(٤) عبادة مالية وعضلية معاً - الحج.

ونختصرها في منظومة واحدة تشتمل على أركان الإسلام وأركان الإيمان معاً. حيث بعض منظومات كل ركن من أركان الإسلام موضحة في الجزء السابع - كلمة حق عن العولمة ضمن سلسلة منظومة الثقافة الفكرية وعلاقتها بتشكيل وزارات أي حكومة في أي دولة من دول العالم. ويمكن تأليف كتيب صغير عن كل ركن من أركان الإسلام والإيمان في سلسلة أخرى بمسمى: [(٧) الإدارة المالية ص ٥٤]

### " سلسلة الاعتدال السعودي " - أركان الإسلام وأركان الإيمان

وننتقل الآن إلى إبراز وسطية رفع الحرج الذي يؤيد وسطية الإسلام بأن الإسلام دين اليسر وليس العسر في الصلاة والصيام والحج والزكاة والزواج والطلاق والطهارة وتيسير المعاملات وعدم تعسرها بالتطرف والتعصب والجدل الذي يُقصى القلب من الإطالة في النقاشات الفرعية غير المفيدة. كما نعرض أهمية مبادرتي من توضيح شأن المرونة والتحديث وشأن الثوابت والمتغيرات كالتالي:

(١) شأن المرونة والتحديث: من صفات الوسطية هي مرونة في تجديد وتيسير أمور المسلمين

لتنوائم مع مقتضيات العصر وحاجاته ومسائله المستجدة وهذا رحمة بالناس على أن لا تتعارض نهائياً مع أصول التشريع.

(٢) شأن الثوابت هي الأهداف والغايات وهي ثبات القيم الدينية والأخلاقية لا تتغير بتغير المكان

أو الزمان أو الحال لأنه منصوص عليها قطعياً بالتشريع في كتاب الله وسنة نبيه.



(٣) شأن المتغيرات هي الوسائل والأساليب وهي المرونة في الفروع والجزئيات ويمكن أن تتغير بتغير المكان والزمان والحال لأنه مختلف فيها بين إجتهدات فقهاء الأمة مستندة إلى أقوال الصحابة وشرح من قبلهم ووسائل طرق الاستنباط وغيرها من الاستدال على أن لا تصل هذه الاجتهادات إلى حد المنهي عنها شرعاً.

فمبادرتي لا تغير في الثوابت نهائياً بمعنى لا مساس لأصول التشريع الإسلامي فهي ثابتة وصالحة لكل زمان ومكان وحال. ولكن هنا ليحدث ملائمة بين العصر مع "منطقة الفراغ التشريعي" فيجب استعمال مرونة في وسائل وأساليب المعاملات وتحديث آليات عرض أصول الدين (وليس تجديد أو تحديث) لتتواءم مع الزمان والمكان والحال. والوسطية واضحة جداً في كل من:

- (١) الوسطية في الإسلام.
- (٢) الوسطية في العقيدة.
- (٣) الوسطية في العبادة.
- (٤) الوسطية في التشريع.
- (٥) الوسطية في منهج النظر والاستدلال.
- (٦) الوسطية في الاقتصاد في أعمال الخير.
- (٧) الوسطية معيار للتكاليف الشرعية.
- (٨) الوسطية في النبوة والرسالة.
- (٩) الوسطية في القضاء والقدر.
- (١٠) الوسطية بين المادة والروح.
- (١١) الوسطية في المآكل والمشرب.

وبهذا نكون أبرزنا ما يخص وسطية العقيدة والعبادة في الإسلام حسب هدف المبادرة في استعمال أساليب ووسائل متجددة في تربية أبنائنا بأسلوب أخلاقي حميدة يعتمد على اعتدال المنهجية الإسلامية.

## المحور الثاني -

### الاعتدال في العلاقة بين الزوج والزوجة وعلاقتها في تربية الأطفال

نموذج إبراز واجبات الزوج جهة زوجته وتعتمد واجبات الزوج على مستوى أخلاقه واعتداله في معاملاته مع الآخرين لكي يستطيع تحقيق ذلك في مسيرة حياته الأسرية في تحقيق واجباته جهة زوجته على النحو التالي:

- (١) الأمان الأسري - توفير بيئة الأمان والسلامة لأفراد أسرته في داخل المنزل وخارجه وخاصة أن يحاول جاهداً أن يشعر زوجته بالأمان من ناحيته ومن جميع النواحي الأخرى - وهنا يمكن تصميم منظومة تختص بالأمان الأسري. وتأليف سلسلة من الكتيبات تحت مسمى: "سلسلة منظومة الاعتدال السعودي في الواجبات الزوجية وعلاقتها بالترابط العائلي" [٨] الإدارة المالية ص ٥٤]
- (٢) المداعبة والإشباع في الفراش.
- (٣) اجتناب الزوجة من الدبر وفي المحيض والصيام والمرض.
- (٤) الإخلاص والوفاء.
- (٥) الثقة المتبادلة.
- (٦) توفير المعيشة الكريمة للزوجة - من مسكن وملبس ومأكل وعلاج وتعليم وأعطائها مصروف لشراء أغراضها الخاصة وحضور الحفلات والمناسبات حسب مقدرة الزوج المالية وعلى الزوجة الرضى بما قسم الله لها من معيشة ، وللأسف أن الكثير من الزوجات يكفرن في المعيشة.
- (٧) التربية بالضرب الخفيف وهجر المضجع - في الحالات:
- a. رفض الزوج أن تتزين زوجته.
- b. تمنع الزوجة نفسها عن زوجها فتلعنها الملائكة حتى تصبح.
- c. التقصير في الصلاة.
- d. الخروج من المنزل بدون موافقة الزوج.
- (٨) الصبر على معاملة الزوجة.
- (٩) مساعدة الزوجة في الأعمال المنزلية.
- (١٠) تنفيذ الأعمال المنزلية الصعبة - والتي لا تستطيع الزوجة من القيام بها.
- (١١) المساهمة الجادة في تربية وتعليم أبنائه وبناته ومساعدة زوجته في ذلك.
- (١٢) حماية زوجته وأسرته من المخاطر داخل وخارج المنزل.
- (١٣) إظهار مكانتها عنده وأمام عائلته والمجتمع.
- (١٤) أن يكون قدوة لزوجته - ليس فقط بل قدوة لأسرته وعائلته ومجتمعه.
- (١٥) تجنب الغضب مع أسرته - تجنب الغضب في منزله ومع أسرته وعدم ادخال مشاكل عمله في منزله - فعند دخول الزوج المنزل يجب أن لا يدخل مشاكله في منزله، وأن يكون بشوش

- عند دخوله منزله ويطلق السلام ويستعوذ بالله عز وجل حتى ولو كان في شدة الاستياء والغضب - فيجب أن يتحكم الزوج في مشاعره ولا يظهر مشاعر سيئة أمام زوجته.
- (١٦) **حسن المعاملة** - أن يعامل الزوج بأدب وأخلاق حميدة ويشجعها على تنفيذ ما ترغب على أن لا يتعارض مع أصول التشريع.
- (١٧) **تعليم الزوجة واجباتها جهته** - إن كانت الزوجة لا تعرف واجباتها جهة زوجها.
- (١٨) **الاكثار من التحدث عن الفضيلة ومكارم الأخلاق مع زوجته وأولاده وبناته.**
- (١٩) **مراعاة مشاعر زوجته.**
- (٢٠) **تجنب ما تكرهه الزوجة.**
- (٢١) **أخذ رأي الزوج في التعدد** - أن رأى الزوج ذلك.
- (٢٢) **توجيه الزوجة في معاملاتها مع جيرانها.**
- (٢٣) **..... الخ.**

ويمكن إبراز هذه الواجبات على هيئة منظومات تعريفية لأن المجتمع يميل حالياً للصور والأشكال والمخططات التعريفية أكثر من القراءة كمبادرة توعوية لحديثي الزواج وذلك كمبادرة جادة في تقليص نسبة الطلاق وخاصةً خلال السنة الأولى من الزواج. [ (٨) الإدارة المالية ص ٥٤ ]

### المحور الثالث -

تربية الأبناء منذ الصغر وعلاقتها مع المجتمع والمدرسة والمسجد - وهنا سوف نعرض الاعتدال في "العلاقات المجتمعية المعتدلة فكرياً" المرجع - المقالات التي قدمت في مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي - جامعة طيبة بالمدينة المنورة - السعودية ، عام ٢٠١١م من موقع نشر مقالات الأبحاث التي قدمت في المؤتمر على صفحات الشبكة العنكبوتية:  
<http://repository.taibahu.edu.sa/handle/123456789/4208>  
 وعلاقتها بتربية الأبناء على مكارم الأخلاق والاعتدال في العبادة والمعاملات فيما يخص ما تم جمعه من عناصر تفيد مسيرة تربية أبنائنا والله الموفق كالتالي:

- (١) نسب القيم الحياتية.
- (٢) الإسلام الوسطي.
- (٣) سلام وأمن المسلمين.
- (٤) التغيير النفسي للوسطية.

- (٥) العدل هو أوسط الاعتدال في الحكم.
- (٦) مسؤولية المسلم المعتدل فكرياً.
- (٧) تحريم الإضرار بالآخرين.
- (٨) الوسطية في علو النفس.
- (٩) مضاد الوسطية وهو الغلو.
- (١٠) القناعة كنز لا يفنى.
- (١١) رفض التقليد.
- (١٢) رفض الاتكالية.
- (١٣) الأقتناع.
- (١٤) نشر العدل
- (١٥) سد الدرائع
- (١٦) الأمن والسلامة
- (١٧) تفادي الإضرار بالآخرين
- (١٨) الوسطية في علاقة المسلم بغيره
- (١٩) الأخلاق
- (٢٠) العمل الصالح
- (٢١) الفكر
- (٢٢) هدم التعصب الفكري والمذهبي
- (٢٣) التعليم والتعلم
- (٢٤) الاحسان بالوالدين
- (٢٥) العلاقة بين الفرد والمجتمع

وهنا سنتناول كل من هذه العناصر بإيضاح موجز على النحو التالي: (وذلك كجزء من هذه المبادرة لتوعية الأباء والأمهات في بعض الموضوعات الهامة، لكي تكون قدوة لهم في استعمال أساليب ووسائل لتحديد سلوك معاملاتهم مع أبنائهم وبناتهم - (وأغلبها مأخوذة من مرجع مقالات مؤتمر جامعة طيبة بالمدينة المنورة ٢٠١١م). وتركز مشروع المبادرة على تأليف سلسلة منظومة الاعتدال السعودي في نواحي التربية الأخلاقية المعتدلة [ (٩) الإدارة المالية ص ٥٤].

(١) نسب القيم الحياتية بين: المال واللذة - الروح (لا إرادي) والعقل (إرادي) - السلام والعنف - العقيدة والعبادة - الجبن والشجاعة - الكريم واللئيم وتوازن معيشي بين هذه القيم هام جدا للوصول لاعتدال معيشي يتواءم مع تكوين خلق الله عز وجل للإنسان، لكي يتعايش مع البيئة التي يتواجد فيها بنسب العدل الموزون والتي توائم تكوين جسده وروحه معاً.

(٢) الإسلام الوسطي يعطي جميع الحقوق الإنسانية للمسلمين الخاصة بالجسم والروح على السواء. حيث قيل: (جعلناكم أمة وسطاً تعرفون الحقين، وتبلغون الكمالين) ("تفسير المنار" للسيد رشيد رضا: ٢/٥-٤).

(٣) سلام وأمن المسلمين يعتمد على قول الله تعالى: (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (سورة الأنفال الآية ٦١) وهو الميل للسلم قبل الحرب وهذا هو من دعوات وسطية الإسلام بالجنوح لخيار الخير قبل الشر والصالح قبل الطالح والسلام قبل الحرب. والتوكيل على الله في كل أمورنا، أي أن تكون نية المسلم في قلبه للتوكل بجسده وروحه لله الواحد الأحد عز وجل، حيث قال الله تعالى: (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ) (سورة البينة الآية ٥) والنية عند علماء الفقه هي: قصد الشيء مقترناً بفعله، وهي عبادة معنوية (روحية) ومحلها القلب. والنية بالمفهوم الشرعي هي إخلاص العمل لمرضاة الله تعالى وحده.

(٤) التغيير النفسي للوسطية: إذا حدث في المجتمع الغلو في الظلم نتيجة الإفراط أو التفريط يقع المجتمع في مخاطر وخلافات بين المسلمين وقد تصل الرد على الظلم بالقوة. وعليه يقول الله عز وجل في كتابه الكريم: (..... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ .....)(سورة الرعد الآية ١١).

(٥) العدل هو أوسط الاعتدال في الحكم: أمر الله سبحانه وتعالى كان صريحاً في مسألة العدل في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (سورة النحل الآية ٩٠) وفي قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (سورة المائدة الآية ٨) وللترقية بين مراتب العبادة وهي الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان، تعتمد على تقوى المسلم لربه بقلبه، ولا ترقى تقوى الله إلا بتحقيق العدل. فلا تقوى بدون عدل .... اعدلوا هو أقرب للتقوى .... فالعدل مطبق عند المسلمين وغير المسلمين على السواء. كما أن المسلم يجب أن يكون عادل مع أخية المسلم ومع غير المسلمين كذلك.

(٦) مسؤولية المسلم المعتدل فكراً: قال الله تعالى لرسوله حبيبنا محمد ﷺ في قرآنه الكريم: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) (سورة النحل الآية ١٢٥) فقد استخلف الله عز وجل الإنسان

وحده الأرض وحرية الإرادة والدعوى الوسطية للإسلام بالموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن، فهذه مسؤولية كل مسلم على هذه الأرض للحوار مع المخالفين في أصول الدين بالاقتناع وبالحجة والبرهان في الحق ودفع الباطن.

(٧) **تحريم الإضرار بالآخرين:** حرم الله قتل النفس بالباطل في قول الله تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا)(سورة الاسراء الآية ٣٣). حيث معروف أن الإضرار بالآخرين يتبع الشرك بالله حيث يقال: "الشرك بالله والإضرار بالآخرين". حيث يعتبر القتل من أكبر الكبائر بعد الكفر وله عقاب في الدنيا والآخرة. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: (اجتنبوا السبع الموبقات!) قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ وما هن قال: (الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) (البخاري - رياض الصالحين ص ٢٨٤). ووقف الإسلام على أنواع الإضرار بالناس وكيفية معالجتها ، على أن يكون المسلم حريص على أخيه المسلم في جميع الأمور، وهذه هي الوسطية في الإسلام التي تؤكد عدم الإضرار بالناس.

(٨) **الوسطية في علو النفس:** كرم الله تعالى المسلم والقرآن الكريم والأحاديث الشريفة ووجهته المسلم على أن يجعل نفسه من أشرف النفوس في العالم من ناحية تنظيف وطهارة الجسد وتصفية قلبه وروحه في عبادة ربه الواحد الأحد. في قول الله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (سورة الاسراء الآية ٧٠).

(٩) **مضاد الوسطية وهو الغلو:** الغلو من الأمور التي تخرج الإنسان من وسطية الدين وتجعله ينجح ناحية الشرك بالله والتعصب أو ناحية الرذيلة وحب الدنيا. وعملية التوسط جهة العدل في عمله وبين افراد عائلته تصفي النفس وتجعل المعيشة في استقرار وأمن، مما يهيأ الجو لعبادة الله تعالى في أجود صورها نتيجة استقرار النفس البشرية تحت مظلة العدل المولد للتقوى والتقوى تولد ترقية الإنسان للمراتب الأعلى من العبادة وهي مرتبة الإحسان.

(١٠) **القناعة كنز لا يفنى** - الاقتناع والرضى بما يرزقه الله ويعتمد ذلك على "التربية قبل التعليم".

(١١) **رفض التقليد** - عدم التزود بثقافة الغرب وتقليدهم على مبادئ غير إسلامية تؤثر على عقيدة المسلمين، وقد تخرجهم من الملة والعياد بالله.

(١٢) **رفض الاتكالية** - بترية أبناءنا وبناتنا على عدم نسب أي عمل ليس من مجهودهم ، لكي لا نعتد على الآخرين في تنفيذ أعمالنا ثم ننسبها لفسنا. بل نعتد على أنفسنا في تنفيذ اعمالنا بما يرضي الله تعالى الواحد الأحد ورسوله ﷺ.

(١٣) **الافتناع** - يجب أن نكون مفتنعين بما نعمل على أن يكون عملنا صالح، وليس طالح لخدمة بلاد المسلمين.

(١٤) **نشر العدل** - تربية الأبناء على عدل ميزان، وسطية الإسلام، ولكن تتحقق هذه التربية القائمة على العدل إلا إذا كان الحكم عادل في بلاد المسلمين.

(١٥) **سد الدرائع** - دور أولياء الأمور بالتعاون مع أئمة المسلمين في سد الدرائع للحفاظ على المسلمين من المحرمات المنصوص عليها في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الطاهرة.

(١٦) **الامن والسلامة** - الجميع الفرد والأسرة والعائلة والمجتمع والمسؤولين في بلاد المسلمين يجب أن تكون لهم جميعاً وقفة ضد المخدرات والخمور، فمهما كانت كميات المخدرات والخمور في بلاد المسلمين لن تضر أبنائنا ولا بناتنا في حالة إذا كانت تربيتهم بالافتناع قائمة على أن هذه المخدرات والخمور ضارة للنفس والجسد. ونفس الحال بالنسبة للميسر والربا وخلافه. والوقوف أمام خطر تغلغل الافكار الهدامة لديننا الحنيف لسلامة صلاح المجتمع الإسلامي.

(١٧) **تفادي الإضرار بالآخرين** - وهي تعتمد على تربية أفراد المجتمع على تجنب الكبائر السبع بالافتناع، فهذا حفاظاً للنفس الفردية وأضرارها تؤثر على الفرد وليس المجتمع بالمقارنة بالإضرار على الآخرين من الامور الهدامة للمجتمع الإسلامي.

(١٨) **الوسطية في علاقة المسلم بغيره**: المسلمين لهم دينهم والآخرين لهم دينهم والمسلمين في الحروب لا يقتلون شيخ ولا امرأة ولا طفل ورايتهم السلم قبل الحرب ، ولكن عند اليهود والنصارى تغالو وقصروا في الاعتداء على المسلمين بالقتل والسلب والخيانة وهتك العرض في كل من فلسطين والأندلس كمثالين واقعيين يشهد التاريخ على اليهود والنصارى من غلوها بالعداوة على المسلمين والقوي منهم يأكل مال الضعيف ويعتدي عليه بغير حق. أما علاقة المسلم بأخيه المسلم فحددها الله تعالى في قوله: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (سورة آل عمران الآية ١٠٣) و (..... تَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (سورة المائدة الآية ٢). فالإسلام صرف من الزكاة على غير المسلمين المحتاجين وضمهم مع ابن السبيل. أم اليهود والنصارى فقد خانوا العهود بالرغم أن المسلمين حافظوا على العهد لأن الرسول ﷺ حذر المسلمين من قتل المعاهد. والمسلم لا يتعصب ضد أصحاب العقائد السماوية في قول الله عز وجل: (..... لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) (سورة الشورى الآية ١٥). فرغم عطف ورحمة وكرم وعدل المسلمين مع غير المسلمين، وجدنا الصورة بالعكس في معاملة غير المسلمين للمسلمين حيث سجل لنا التاريخ : "أن المسلمين وجدوا

صنوفاً من الاضطهاد والتتكيل والتشريد والسخرية وعدم حرية العقيدة والتضييق عليهم عند ممارسة عقيدتهم، ثم القسوة في المعاملة أثناء العمل، والحرمان والطرده ونظرة الكراهية والسخرية من كثير منهم إلى المسلمين، وهذا الكلام يتأكد لنا يوماً بعد يوم فيما نراه ونشاهده ونسمعه في الوقت الحاضر (المرجع العلاقات الدولية ٧٤). فوسطية الدين الإسلامي تمسكا عامة المسلمين (أهل السنة) بخلاف أهل الأهواء والبدع الذين ينادون من خالفهم الرأي العداوة والكراهية.

(١٩) **الأخلاق** - أن تكون التربية قائمة على عرس جميع الصفات والوسائل والأساليب والسلوك الحميدة في نفوس أبناءنا وبناتنا وتعريفهم على قصص مكارم الأخلاق في سيرة رسولنا وحبينا محمد ﷺ والأنبياء والصحابه والتابعين. حيث قال رسول الله وعده ﷺ: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لَأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ" (صحيح البخاري).

(٢٠) **العمل الصالح** - يجب أن ينتبه المسلم في عمله بأن يكون صالح وليس طالح وذلك بصفاء نيته في العمل من منطلق أن "العمل عبادة" بمعنى أن يضع بين أعينه أنه يقوم بالعمل بنية التوحيد لله الواحد الأحد والعبادة بـ:

- i. طاعة أوامر الله تعالى
- ii. التذلل بالخوف والدعاء لله تعالى
- iii. الخضوع بالسجود لله تعالى
- iv. اتباع سلوك المعاملات الحميدة
- v. اتباع سلوك الأخلاق الحميدة
- vi. الأمر بالمعروف والنهي على المنكر
- vii. تكريم شعائر الله.

(٢١) **الفكر** - تدريب أبناءنا وبناتنا على تأمل الظواهر الكونية، وعلاقتها بخالقها ربنا رب العرش الكريم، وذلك لكي يكونون على مقدره لوضع النصوص الشرعية التي تخص منطقة الفراغ التشريعي للحفاظ على أمن معيشتنا المعاصرة وعقيدتنا وأصول ديننا الحنيف تحت مظلة الإسلام الوسطي في داخل بلاد المسلمين وخارجها.

(٢٢) **هدم التعصب الفكري والمذهبي** - تربية أبناءنا وبناتنا على الوسطية في الإسلام، والتركيز على كيفية التحكم في النفس من غلو الجنوح جهة التعصب الفكري والتعصب المذهبي.

(٢٣) **التعليم والتعلم** - يكون مبني على منهاج التشريع الوسطي في الدين والدنيا.

(٢٤) **الإحسان بالوالدين**: في قول الله تعالى عز وجل: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُمَّةً وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) (سورة الإسراء الآية ٢٣) هنا الإسلام يأمر كل مسلم بالاحسان لوالديهم - والله رحيم كريم



ويحب أن يكون عبده رحيم وكريم على والديه - ويا الله من حكمة في الاهتمام واحترام الوالدين -  
فهذه دورة الحياة والعلاقة بين افراد اسر المجتمع - فإن اليوم نحتاج لاحترامهم وإكرامهم لأن في  
مستقبل قريب سوف يكون لك أبناء وترغب أن يهتموا بك ويحسنون إليك وهكذا. فالاحسان بالوالدين  
دورة حياة احسان الأولاد لوالديهم - واحسان الاحفاد لكبار السن الذين كانوا أولاد أجدادهم وهكذا.  
(٢٥) **العلاقة بين الفرد والمجتمع:** مسؤولية الفرد في المجتمع تعود على أعماله تدخل ضمن تكليف  
الإنسان وهو الجانب الفردي لنفسه، وإذا وصل الفرد بالمجتمع للصالح، فالمجتمع سيكون صالح  
في قول الله تعالى عز وجل: (مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا  
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا) (سورة الاسراء الآية ١٥). أما آليات  
تنظيم المجتمع فهو الجانب الاجتماعي. ويكون الجزاء من جنس العمل وهو أساس العدل في  
الإسلام في قول الله عز وجل: (جَزَاءٌ وَفَاءً) (سورة النبا الآية ٢٦) ويؤكد النبي ﷺ في قوله: " **كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته**" (صحيح البخاري - كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن  
، والحديث صحيح مشهور رواه أصحاب الصحاح والسنن وغيرهم). ويقول الله عز وجل: (وَلَا تُؤْتُوا  
السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا) (سورة  
النساء الآية ٥) فتدل على الربط بين الفرد والمجتمع في حفظ المال.

والآن نعرض بعض مسميات ومصطلحات تخص النماذج الخاصة بالعلاقات المجتمعية على النحو  
التالي:

- نماذج تربية الوالدين لأطفالهم منذ الصغر على مكارم الأخلاق، وتسليحهم بأساليب الفكر  
المعتدل. (نموذج التربية الأسرية في بيئة العائلة المترابطة اجتماعياً).
- نماذج تربية المعلم لتلاميذه قبل أن يعلمهم المواد العلمية على أساس "التربية قبل التعليم".
- نماذج الترابط الأسري بالمدرسة والمسجد والاصدقاء.
- نماذج الترابط الأسري بالمجتمع.
- نماذج العلاقة بين الأبناء والمجتمع

#### المحور الرابع -

#### تدريب أبنائنا على معرفة مدى قدراتهم ومعايير قياسها

وهنا نوضح مسميات ومصطلحات بعض النماذج الخاصة بتدريب أبنائنا على التعرف على قدراتهم وفي  
أي اتجاه تذهب على النحو التالي.

- نماذج كيفية استطاعة أبنائنا على معرفة حدود قدراتهم الفكرية والعلمية.

- نماذج الاعتدال في توزيع أبنائنا على مستوياتهم العلمية وترشيد المجتمع على توجه أبنائهم حسب قدراتهم للدراسة أو العمل.

- نماذج علاقة قدرات الطلاب والطالبات مع نوعية التعليم المناسبة لقدراتهم

للأسف الشديد في بلاد الغرب حالياً ومنذ زمن وعملية قياس مواهب وقدرات أطفالهم مستدامة منذ الصغر وتسكينهم في الأماكن التي تتواءم مع مواهبهم وقدراتهم واستعمال أساليب معينة لكي يستطيعوا الكشف في ذاتهم وعن قدراتهم وفي أي اتجاه يمكن أن يسيروا فيه بهدف استفادة المجتمع من قدراتهم في التنمية المستدامة. فنحتاج في مبادرتنا بعض وسائل التقييم لمستوى قدرات أبنائنا وبناتنا من الصغير، مثل ما هو معروض في الجزء ١ الثقافة التربوية والجزء ٢ قدرات الطلاب الفكرية والجزء ٦ تنمية قدرات النشء والجزء ١١ أوضاع الطلاب والجزء ١٢ الأخلاق والجزء ١٧ منظومة الكشف عن قدرات الطلاب ضمن سلسلة منظومة الثقافة الفكرية. ومعايير القياس لمستوى قدرات أبنائنا وبناتنا في المرحلة الابتدائية كثيرة ومن الصعب حصرها جميعاً في هذه المبادرة ولكن تنقسم مثل هذه المعايير من خبرة مؤلف هذه المبادرة إلى: [ (١١) الإدارة المالية ص ٥٤ ]

(١) المعيار الأول: معايير محسوس: مثل

a. معيار الدرجات التحصيلية في الاختبارات التحريرية والشفوية.

b. معيار عملي يظهر في تصرفات وحركة الطفل والنظر لما يحبه من تركيبات أو رسم

أو كتابة أو قراءة أو نوع من أنواع الرياضة البدنية أو الرياضيات أو الفنون أو معرفة

أنه يحب مادة علمية معينة من النواحي العملية والفنية وليس النظرية.

c. ....الخ.

(٢) المعيار الثاني: معايير لا إرادية: مثل

a. ملاحظة الطفل بماذا يتأمل فيه ومناقشته حوله.

b. ملاحظة تصرفات الطفل من الناحية سلوكه هل يميل للإنطواء أو يميل للمهاجمة أو

يميل للخجول أو يميل للإنعزالية أو يميل لمساعدة الآخرين أو ....الخ.

(٣) معايير قياس يستخدم حسب نتيجة المعيارين الأول والثاني: وكمثال إذا كانت درجاته في

الكيمياء مرتفعة جداً كنتيجة المعيار الأول ويحب عمل تركيبات بالمواد الطبيعية (ويجب توفيرها

له من الوالدين، ويحدث ذلك عندما يكون الوالدين على إدراك بكيفية إكتشاف قدرات أبنائهم من

الصغر) وعليه يتضح بشكل محسوس أن هذا الطفل لديه قدرات من الناحية النظرية والعملية

في علم الكيمياء، وعليه يتم قياس المعيار الثالث: وهو "معيار التخصص" لكشف موهبة وقدرات

الطفل عن طريق مناقشة متخصص في علم الكيمياء وعلوم المواد، ويُطلب من المتخصص تقديم تقرير عن مستوى قدرات هذا الطفل وعن آلية التعامل معه. وفي هذه المبادرة تركز بشكل قهري في وضع بروتوكولات التقييم مستندة لتوضيح بسيط لمعايير القياس السابقة ولأجزاء كتب سلسلة منظومة الثقافة الفكرية، وأول المراجع لتنظيم قياس معايير الكشف عن قدرات أبنائنا هو القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وكتب رياض الصالحين، ومؤلفات عن التربية كثيرة. فسوف يتم اختيار الكتب الوسطية الفكر وتجنب كل الكتب التي في باطنها تنشر التطرف (الغلو الفكري).

## المحور الخامس -

### الاعتدال في النمو العلمي وعلاقتة بالمجتمع

من أهم الامور في المناهج ليس المنهج العلمي للمادة (وهو محتويات ومفردات الموضوعات العلمية) لأنه أصبح ثابت لحد كبير من ناحية إثبات صحة الحقائق العلمية، ووجد أن بعض الآيات القرآنية في القرآن الكريم أثبتت صحتها جميعاً وبدون استثناء. ولكن المهم هو طرق تدريسها وتطبيقها التقني والفني والعملية (المرجع الجزء الثامن والتاسع من سلسلة منظومة الثقافة الإسلامية). فهذه المبادرة تهدف لتدريب فرق عمل تخرج عن نطاق وسلطة وزارة التعليم ولكن تكون تحت سلطة الإمارة ووزارة الثقافة والاعلام أو أي جهة يحددها قوتنا خالد الفيصل بهدف تعريفهم بأهمية "طرق التدريس الإسلامية المعتدلة" وذلك بهدف هو:

- (١) تأليف مراجع في طرق التدريس لأبنائنا وبناتنا الخاصة بالمؤلفات العقائدية والتربوية والاخلاقية للفتة العمرية من ٦ حتى ١٢ سنة فقط.
- (٢) ومناقشة أولياء أمور الأبناء.
- (٣) ونشرها في الشبكة العنكبوتية.
- (٤) تصميم العديد من المخطوطات المنظومية الابعاد الثلاثية تبرز القواعد العلمية لمرحلة الإبتدائية وعلاقتها بالاعتدال الفكري في الإسلام.

فيتم توعية أولياء الأمور في كيفية ربط بعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة بالمفاهيم العلمية، وتأكيد صحة القاعدة العلمية عندما تكون مشار لها في القرآن الكريم، وإلا تعتبر هذه القاعدة العلمية غير صحيحة، أو لا زالت في مسيرة التحور للوصول لمصادقية القاعدة العلمية بعد تعديلها بأدلة علمية أكثر.

وآليات توصيل المعلومة العلمية في عقول أبنائنا وبناتنا تتركز في تبسيط المعلومة بقدر المستطاع، واستخدام أسلوب كلامي مبسط لتوضيح المفهوم العلمي مع ذكر تطبيقاته واستعمالاته، وربطه بمفاهيم الدين بالأدلة الشرعية. ومثال توضيحي آية الكسوف والخسوف تؤكد مصداقية المسار الحركي في المجموعة الشمسية وكذلك آية المشارق والمغرب تأكد أن كل أقل من الثانية يحدث شروق وغروب على سطح الكرة الأرضية. في الكيمياء تجنب الجبال من حمل الأمانة وحملها الإنسان وهو جهول وهذه الآية تثبت صحة وجود حركة داخل جزيئات المواد الجامدة مثل مكونات الجبال من مواد جامدة.

## المحور السادس -

### الاعتدال في اللابحية في التعليم والصحة

تربية أبنائنا وبناتنا أخلاقياً لكي يمكنهم أن يسلكوا مسيرة الاعتدال الوسطي في العبادة والمعاملات نحتاج لما يسمى بـ: "الأمن والاستقرار الأسري" فكيف يمكن تحقيق ذلك؟ استناداً لهذه المبادرة بحكم أن أحد محاورها هو الاهتمام بالاستقرار الأسري وذلك بتوعية الجميع بواجبات الزوج على الزوجة. وهنا نحتاج توفير العلاج والتعليم للأسر أجمع. فعندما يشعر الوالد والوالدة بالأمن الاستقراري، فهذا سوف ينعكس على أدائهم في تربية أبنائهم على الأخلاق الحميدة ويسلكوا مسلك الوسطية في الإسلام. وبعض النماذج التي يمكن تصميمها في هذا المحور هي:

- نماذج موازنة راس مال المسلمين مع مجانية العلم والصحة
  - نماذج اعتدال صناديق التوفير المالي بدون الاعتماد على شركات التأمين الربوية
  - نماذج موازنة ميزان المدفوعات مع معدلات الواردات (المستهلكة) والصادرات
- والمرجع - الجزء (١٢) الأخلاق ضمن سلسلة منظومة الثقافة الفكرية يوضح أهميته ويحتوي على العديد من تصميمات منظومات عن اللابحية في الصحة والتعليم.

للأسف الشديد في أغلب بلاد الغرب علاج الأطفال مجاناً وتعليمهم مرحلة الابتدائية إجباري على كل طفل ومجاني وذلك لتقليص نسبة الأمية في الدولة، وإستقرارية الوالدين من أعباء العلاج والتعليم مثل هذه الإجراءات وفي دول إحادية أو ضالة أو مغضوب عليهم، تهتم في تعليم وعلاج أطفالها لعمر ١٢ سنة. ولكن للأسف الشديد يوجد العديد من بلاد المسلمين مطبقين أنظمة شركات التأمين الدنيوية مما

يعيق من انشغال الاب والام في مسألة تأمين مصاريف العلاج لأطفالهم في بعض الدول والدول الأخرى ينشغلوا في مسألة تأمين مصاريف كل من العلاج والتعليم.

## المحور السابع -

### علاقة الاعتدال الاقتصادي مع النمو الصناعي والزراعي صديق للبيئة

وتوجد عدة منظومات تخص مسميات النماذج في مرجع الجزء ٨ و ٩ و ١٧ ضمن سلسلة منظومة الثقافة الفكرية وهي:

- نماذج عن علاقة العلوم بالصناعة والزراعة.
- نماذج العلاقة بين مخرجات التعليم وآلية التوظيف في القطاعات الحكومية.
- نماذج العلاقة بين مخرجات التعليم وآلية التوظيف في القطاعات اللاحكومية.
- نموذج دورة مسيرة الحياة التعليمية والعملية وعلاقتها بالتعليم ومخرجات التعليم ومدخلات التعليم.
- نموذج ترشيد الأمهات بالمنتجات الغذائية صديقة البيئة.
- نموذج العلاقة المنظومية بين صحة الأطفال ونوعية المأكولات واهتمام الامهات في اختيار المأكولات صديقة البيئة.

هنا الاعتدال الاقتصادي الفكري هام جداً لكل أسرة مسلمة ولديها أطفال من منطلق توسيع مدارك الزوجة بعدم الضغط على الزوج في المصاريف وموضحة في محور الواجبات الأسرية. أما هنا الاقتصاد في الصرف المالي باعتدال منطقي هام جداً من ناحية تربية أبنائنا على الفضيلة والاعتدال الفكري من الناحية المادية. وهنا تكمن المعادلة الصعبة وهي الأسر الغنية تصرف ببذخ على أطفالها مما يولد فكر مادي في ذات أبنائهم، وهذه من أخطر الأمور التي تدمر تربية الأطفال على الأخلاق الحميدة.

كما ان المنتجات الصناعية والزراعية المتعددة منتشرة في الأسواق، فعليه من أحد محاور هذه المبادرة هو ترشيد الأم على كيفية اختيار منتجاتها الغذائية صديقة البيئة تحت شعار "الأمن الغذائي صديق البيئة". هذا لكي نهتم في نمو أطفالنا بصحة جيدة لأن "العقل السليم في الجسم السليم". فهل أغلب الأمهات ببلاد المسلمين على إدراك بنوعيات المواد الغذائية صديقة البيئة، والتي يمكن توفيرها لأطفالهم لكي يكون نموهم طبيعي وصحي؟

## المحور الثامن -

### الاعتدال في استهلاك الطاقة الصديقة للبيئة وتميئها والمياه

ترشيد الأطفال منذ الصغر وتوعيتهم بالنسبة لأهمية مصادر الطاقة المختلفة لما لها أهمية قصوى في الحياة العصرية الحالية فبدون الطاقة الكهربائية يحدث شلل كامل في المجتمع بأكمله بدون إستثناء. وهذا المحور يعتبر ضمن هذه المبادرة في نشر الوعي الاعتدالي في الاستهلاك الطاقى والمياه كذلك.

- نماذج نوعيات الطاقة المختلفة وأهميتها في معيشة معتدلة وسطية العبادة والمعاملات.

- نماذج الاعتدال في التوازن بين النمو البشرى ومعدل زيادة الإنتاج الطاقى.

هذا لكي يكونوا الأطفال مقتصدون في استهلاك الطاقة والمياه خلال مسيرة حياتهم بالاعتدال والاقتصاد في تكلفتها المالية والبعد عن الاسراف، لأنه منافي للاعتدال الوسطى في الإسلامى.

## المحور التاسع -

### الاعتدال في العلاقات الدولية وعولمة المعلوماتية

يمكن تصميم نماذج توضح النواقص في القوانين الدولية والخاصة بحقوق الانسان الأخلاقية مثل:

- نموذج علاقة التشريع الإسلامى والقوانين الدولية الدنيوية التي تفتقر لمكارم الأخلاق واحترام

كرامة الإنسان ولكن تنادى كبغبنات عن حقوق الإنسان وتتناسى أن كرامة الإنسان هي اساس

حقوقه. فما يقال عن حقوق الإنسان فهل هي حقوق مادية أو الحفاظ على كرامة الإنسان؟

- نموذج اعتدال التشريعات الإسلامية الأخلاقية التي يمكن ادخالها ضمن القوانين الدولية الدنيوية.

بحكم إنتقار الشعوب الغربية على الأساس الروحاني في المسيرة الحياتية واصبح الإنسان كالألة مثل

السلعة ويتم تقييم الانسان كسلعة أو منتج وتحسين جودته المادية لاستثماره كمبدأ أساسى في نظام إدارة

الجودة الشاملة TQM المادى (المرجع - بعض مقالات تم إلقاءها ومعرضة في موقعى

[halbar.kau.edu.sa](http://halbar.kau.edu.sa) على صفحات الشبكة العنكبوتية).

بالرغم المستوى التقنى الرهيب الذى وصلوا له الغرب ويظهر في المنتجات التي رفعت من رفاهية وراحة

ورقى معيشة الإنسان في عصرنا الحالى عن جميع العصور السابقة منذ نزول سيدنا آدم عليه السلام.

وأهم المنتجات هي ما يخص جميع دول العالم التي أصبحت كالقريبة من منطلق عولمة المعلوماتية

المنفتحة على صفحات الشبكة العنكبوتية في العالم كله. والآن دق ناقوس الخطر، بالرغم ان العلماء والمتخصصين ومؤلف أجزاء سلسلة منظومة الثقافة الفكرية حذرنا وقلنا كثيراً عن خطر عولمة المعلوماتية على تربية أبنائنا وبناتنا بحكم سهولة الاتصال بالقرية المعلومة من أبنائنا وبناتنا لدرجة الطفل في عمر خمسة لسته سنوات قادر على الدخول في معلوماتية القرية المعلومة. فما هو العمل؟ فالمبادرة هذه تحاول جاهدة في التخفيف من مخاطر انغماس الأطفال في مستتق عولمة الانحلال والأفكار الهدامة وخاصة المتعلقة بالإباحية، والاطخر من ذلك هو الأساليب المستخدمة في عرض الأفلام والمنتجات الجذابة للكبار قبل الصغار تؤثر فكراً على تشكيل شخصية أبنائنا وبناتنا وإبهارهم بالثقافات الملحدة تؤثر على عقيدتهم بشكل مباشر والعياذ بالله إلا ما رحمه ربه.

والآن الحرب خدعة أمامنا الباب مفتوح لغزو صفحات الشبكة العنكبوتية لنشر الفضيلة بشكل حضاري وتقني متطور، لكي نصل بعون الله الواحد الأحد إلى منافسة الإغراءات الغربية لأبنائنا وبناتنا بعرض ما هو المفيد لأطفالنا من أفلام ومقالات قصيرة ومحادثات مع المتخصصين في التواصل الاجتماعي ويكون على أحدث التقنيات لكي نجذب ونحافظ على أطفالنا من غزو الرذيلة والتشكيك في عقيدتنا والعياذ بالله.

## المحور العاشر -

### دوافع التطرف ووسائل علاجها المجتمعي

أهم الدوافع لتطرف الشباب والذين يرغبون في العمل والزواج وتكوين أسرة مستقرة ولا يستطيعون هي:

- (١) ضعف الوازع الديني في ذات أبنائنا الشباب.
- (٢) زعزة أفكارهم المعتدلة نتيجة عولمة المعلوماتية الملحدة والمتطرفة والاباحية والرذيلة المنتشرة على صفحات الشبكة العنكبوتية.
- (٣) اعتقاد الشباب بانتشار الفساد وانتشار استغلال النفوذ لأغراض شخصية وتأكدهم من حدوث هدر مالي في بلدهم.
- (٤) مسيرة حياة الشاب في أسرته غير مستقرة بغض النظر إن كانت أسرته غنية أو فقيرة. فعدم الاستقرار في كيان الأسرة يدمرها. وهذا ما نشاهده في بلاد المسلمين بارتفاع نسبة الطلاق والتي تهدم كيانات الاسر المسلمة، مما يشنت حيات واستقرار أبنائهم وبناتهم.

(٥) الأفكار المتطرفة التي تؤثر على تفكيرهم من مصادر تحيط بحياته من كل جانب وخاصة الاصدقاء.

(٦) طرق التدريس التربوية العقيمة والمنتشرة في أغلب مؤسسات التعليم في بلاد المسلمين اجمع وبدون استثناء.

(٧) مستوى الوازع الديني في ذات المعلمين والمعلمات المتطرف والمتعصب والذي ينعكس على فكر أبنائنا الأطفال منذ الصغر للأسف الشديد. فما دام انظمة التعليم قائمة على معلمين متطرفين في الدين، فما بال الأجيال ودرجات تطرفهم في عقيدتهم وفكرهم ومعاملاتهم المستقبلية!

(٨) عدم توفر مجالات عمل للشباب مما يؤدي لإحباط عزيمة الشباب ويدخلهم في ما يسمى بـ

"الفراغ القاتل" الذي يجعلهم يميلون وينحرفون جهة التطرف الديني والغلو فيه مما يبعدهم

عن العقيدة الصحيحة أو يميلون جهة الرذيلة والاباحية وتناول المخدرات والخمر والتقصير في عبادة ربهم وواجباتهم الدينية وعلاقاتهم بالآخرين. كلا الميلين مذموم فخير الأمور أوسطها فلا

إفراط (غلو) ولا تفريط (التقصير). وكلا الميلين متوفر بكثرة على صفحات الشبكة العنكبوتية

وتوفر المخدرات والخمر بكثرة في بلاد المسلمين أجمع وتوفر البغغانات الذين يروجون ليس

للممنوعات فقط بل يروجون ويبثون الأفكار السيئة والسموم المنحرفة في فكر وذات أبنائنا

الشباب والأطفال على السواء. وهذا هو أحد الدوافع وراء انجراف أبنائنا الشباب للتطرف الديني

او للتطرف للرذيلة من واقع تحديات ومتغيرات عولمة المعلوماتية.

(٩) ....الخ.

فما هو معنى التطرف هو الميل لأحد طرفين البعد عن الفضيلة والفكر المعتدل في العبادات

والمعاملات والطرفين هما طرف الغلو في الدين والطرف الآخر الانغماس في الرذيلة والإباحية وتناول

الممنوعات الضارة للصحة والعقل. فخير الطرفين هو اوسطهما وهو الاعتدال الفكري في العبادة

والمعاملات.

وهذه المبادرة تعتبر أحد مبادرات تحقيق الوسطية في الفكر المعتدل هو الاهتمام في تربية أبنائنا من

الفئة ٥ حتى ١٢ سنة على الاخلاق الحميدة والفضائل. لأن الشجرة لن تكون في صحة جيدة، ونثمر

ثمار جيدة إلا إذا كان صحة جذورها جيدة. وعليه فالاصلاح بالحفر في الصغر ينتج ثمار مجتمعة

جيدة.



**فريق العمل:** (تخصصاتهم ومهامه وآلية متابعة مسيرة تنفيذ مشروع المبادرة لمدة سنة كاملة)

تحتاج المبادرة لفريق عمل متميزة الخبرة من "المتخصصين المعتدلين في الدين والفكر والمعاملات" وفي ما يخص التشريع الإسلامي في المجال الاجتماعي والنفسي والأدبي والاقتصادي ومواد التربية واللغة والعلوم والصحة والزراعة والصناعة والبيئة وغيرها.

- فكرة المبادرة واعداد وتأليف مذكرة هذه المبادرة قام بها المؤلف وهو المسؤول عن إدارة فريق

العمل والإشراف على متابعة الحصول على منتجات مشروع المبادرة بصورة مستمرة لمدة سنة واحدة والمساهمة الفعلية بالتعاون مع المتخصصين في تجميع وثائق المبادرة من مراجع وكتب ومقالات ورقية وإلكترونية ومقالات قدمت للمؤتمرات وأجندات محلية وإقليمية ودولية وغيرها وتأليف الأجزاء الخاصة بتخصصه وبأسلوبه وتنسيق الكتيبات المطبوعة على الحاسوب بنفس

نسق هذا الكتيب لمبادرة منظومة الاعتدال التربوي الأخلاقي. [ (١) الادارة المالية ص ٥٣ ]

- فريق العمل بالكامل مسؤول عن الحصول على منتجات مشروع المبادرة بشكل عام وبشكل

خاص كل فرد من أفراد فريق العمل مسؤول عن الجزئية الخاصة بتخصصه على النحو التالي:

○ المتخصص في الفقه الأصغر والأكبر - مسؤول عن جميع ما يخص:

▪ فقه باب التربية الإسلامية الوسطية.

▪ وفقه باب النكاح والخاص بواجبات الزوجية على ضوء ٢٢ واجب الزوج جهة

زوجته المدونة في هذه المذكرة (صفحة ٣٣-٣٥).

▪ وفقه العبادة وفقه المعاملات.

على أن يختار من "منطقة الفراغ التشريعي" أيسر الأمور. وبلي ذلك يتم إظهارها

صاحب المبادرة المؤلف لهذه المبادرة والفريق المتخصص بالشكل الحديث على أن لا

تمس بأي حال من الأحوال أصول الدين. وعلى الفقيه المتخصص تغيير ما ساقوم

بتشكيله لكي يكون على الوسطية الإسلامية بدون غلو ولا تقصير وبدون إفراط ولا

تفريط.

○ المتخصص في القرآن الكريم - مسؤول عن وضع أدلة قرآنية عن كل قاعدة فقهية.

○ المتخصص في الأحاديث الشريف - مسؤول عن اختيار الأحاديث الشريفة القوية فقط

لإتباع سنة حبيبنا ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلم.

○ **متخصص في علم الاجتماع والنفسي** - مسؤول عن وضع رؤيا عصرية للتشكيل المجتمعي المعتدل إسلامياً تختص بمسيرة كل الأسر وذلك بربط العلاقة المجتمعية الأخلاقية بين أولياء الأمور وأطفالهم وآلية معاملاتهم داخل نطاق أفراد الأسرة ومع الآخرين. وهنا سيتم مناقشته من قبل المتخصصين في الشريعة والشؤون الاجتماعية للتوصل لهيكله المجتمعية اسلامية وسطية الفكر لا تتعارض باي حال من الاحوال مع أصول ديننا وتتوائم مع التغيرات المجتمعية في العصر الحالي نتيجة المنتجات التقنية الدخيلة على الهيكله المجتمعية الإسلامية الحميدة.

○ **متخصص تربوي ديني ومتخصص مواد العلوم للمرحلة الابتدائية** - مسؤولين عن توفير مناهج المرحلة الابتدائية وطرق تدريسها وذلك لوضع القواعد الدينية التي تفسر الظواهر الكونية لكي يتم تأكيدها من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الطاهرة وإبرازها بطرق سهلة على مستوى المرحلة الابتدائية وبالطبع بالمشاركة الجادة مع الفريق المتخصص بالكامل ومع المنسق بشكل مكثف.

- **إدارية المبادرة (أنثى)** مسؤولة عن متابعة المشروع وترتيب منتجات المبادرة والاشراف على طباعة المؤلفات على الحاسوب وتنسيق المواعيد وكل ما يختص بعمل الإدارة المتميزة، والتنسيق مع مدارس البنين والبنات على السواء، حيث لا يصلح رجل يقوم بالتنسيق مع مدارس البنات. وتقوم بتجميع تصاميم جداول التقييم والتي ستكون ضمن مهام الفريق المتخصص بالكامل.

- **طابع ومصمم:** مسؤوليته طباعة كل المؤلفات على الحاسوب والمصمم يقوم برسم تصاميم نماذج المنظومات الترشيدية الخاصة ببروشدات وكتيبات أجزاء سلسلة منظومة الاعتدال السعودي ونشرها في موقع المبادرة في الشبكة العنكبوتية. [١٠) صفحة ٥٤]

- **محاسب مالي** وعمله جزئي وليس بكامل دوام لتدوين حسابات مصروفات المبادرة بحسن استخدام الموارد وتفاذي حدوث هدر مالي للموارد الممنوحة لتنفيذ مشروع المبادرة.

- **ومن مهام المتخصصين في فريق العمل الالتزام بتدريب بعض أفراد شرائح المجتمع على منتجات المبادرة على أن يقوم كل متخصص بعقد خمس ورش عمل وعدد المشاركين حوالي عشرون فرداً لكل ورشة عمل. وتنسيق لقاءات تلافزية فضائية للمتخصصين للاعلان عن سلسلة منظومة الاعتدال السعودي وهذا بالتنسيق مع الامارة وتوجيهات القدوة خالد الفيصل.**

أي أن فريق العمل الإشرافي والتنسيق الإداري والفني هم المنسق الرئيسي والإدارية والطابع والمصمم والمحاسب إلى جانب فريق العمل المتخصص من خمسة أفراد ومعهم مؤلف المبادرة. بمعنى عدد أفراد

الفريق ١٠ أفراد متخصصين. على أن تكون هناك مكافئة للمتخصصين مقابل عمل لمدة ٣ ساعات بعد المغرب لثلاثة أيام في الأسبوع في كينونة تنفيذ مشروع المبادرة ويحضر معه الوثائق الشرعية التي تخص مهامه والتي يتم تأليفها في أجزاء سلسلة منظومة الاعتدال السعودي وتحديثها لنتوائم مع متغيرات العصر بدون المساس لأصول الدين. إلى جانب تنسيق لهم أوقات ورش العمل واللقاءات التلفازية الفضائية السعودية والخليجية وزيارات المدارس بنين، على أن يتحمل مسؤولية التدقيق اللغوي اثنين من المتخصصين في المجالات الدينية بفريق العمل.



## الإدارة المالية

- (١) كينونة مستدامة لتنفيذ مبادرتي على أفضل جودة وفائدة لتنمية مستدامة لقدرات أبنائنا وبناتنا منذ الصغر في المجالات الدينية المعتدلة والدينيوية والعلمية والاقتصادية. (تأجير الكينونة عبارة عن غرفتين لثلاثة غرف وصالة استقبال - 00,000 ريال سنوياً). (ص ٤٩)
- (٢) الإدارة المالية - تنفيذ مشروع المبادرة يحتاج لمحاسب وإدارية متسعة الإدراك ومعتدلة في عبادتها وتحسن بالصدق معاملة الآخرين. (رواتب لمدة سنة 12 شهر  $0,000 \times 12 = 00,000$  ريال + مصاريف خدمية وتأمين اجتماعي وغيره 00,000 ريال = 000,000 ريال) (ص ٤٩)
- (٣) برنامج الرسم ثلاثي الأبعاد والتدريب عليها للحصول على متخصصين سعوديين في تشغيل مثل هذه البرامج. ( 000,000 ريال) وإشتراكات مواقع الشبكة العنكبوتية تعتمد على مساحة الموقع 00.000 ريال) (ص ٢٤)
- (٤) تدريب فرق عمل على طريقة التدريس التي أساسها الأخلاق الحميدة في المعاملات لتكون الفائدة تنمية أجيال مقتنعة ذاتياً بتطبيق مكارم الأخلاق في سلوك عبادتها ومعاملاتها بالاعتدال بدون إفراط ولا تفريط. ( 000,000 ريال لتدريب فرق عمل متعددة في سنة دراسية كاملة في محافظة جدة) (ص ٢٤)
- (٥) عقد لقاءات مكثفة في المدارس على أساس وضع برامج توعوية لتقريب الفجوة بين المعلم وولى أمر التلميذ في مدارس البنين وبين المعلمة ووالدة التلميذة في مدارس البنات. وتكون هذه اللقاءات مبنية على أن يكون المعلم والمعلمة ذو فكر معتدل ومتدربين على توجيه الوالد والوالدة بشكل غير مباشر بالافتتاح الكامل فسوف تنعكس هذه اللقاءات على تحسين أسلوب تربيتهم لأبنائهم وبناتهم. (00,000 ريال) في محافظة جدة فقط. (ص ٤٩)
- (٦) تأليف سلسلة من الكتيبات تحت مسمى: "سلسلة منظومة الاعتدال السعودي" - الاعتدال الإسلامي في العبادات والمعاملات وعلاقتها بالترابط العائلي والمجتمعي. ( 00,000 ريال مقابل جمع المعلومات

والمراجع ومكافئات لعدة مختصين استناداً لفرق العمل في المبادرة) بإستثناء قيمة طباعة الكتب بأعداد كبيرة وتكلفة نشرها في مواقع على صفحات الشبكة العنكبوتية. (انظر ص ٢٧)

(٧) تأليف سلسلة كتيبات تحت مسمى "سلسلة المنظومة السعودية في الاعتدال الإسلامي" عن اركان الإسلام وأركان الإيمان للفئة العمرية من ٧ إلى ١٢ سنة بنات وبنين. على أن تحتوي هذه الأجزاء على تقنيات حديثة من الصور وتصميمات ثلاثية الابعاد كنموذج يجذب البنات والبنين عند قرائتها والإستمتاع بالصور التي إن شاء الله نتوقع أن تنعش في ذاتهم بالخير والمنفعة في اعتدال عقيدتهم الدينية التي سوف تنعكس على وسطية العبادة وعلى سلوك معاملاتهم مع الآخرين. (000,000 ريال) مقابل جمع المعلومات والمراجع ومكافئات لعدة مختصين استناداً لفرق العمل في المبادرة) بإستثناء قيمة طباعة الكتب بأعداد كبيرة وتكلفة نشرها في مواقع على صفحات الشبكة العنكبوتية. (انظر ص ٣٢)

(٨) تصميم منظومات توعوية لترشيد حديثي الزواج والقادمين عليه عن واجباتهم جهة زوجاتهم على بروشورات في مكاتب الزواج وعلى صفحات الانترنت وتأليف: "سلسلة منظومة الاعتدال السعودي" - واجبات الزوج جهة زوجته وواجبات الزوجة جهة زوجها على أن لا يتعدى صفحات هذا الجزء عن ٤٠ إلى ٥٠ صفحة وتوثق الواجبات بآيات قصيرة من القرآن الكريم وأحاديث ورأي الشارع والنقل على أن لا يتعارض مع أصول الدين ولا ندخل في دائرة الإختلافات المشروعة في منطقة الفراغ التشريعي. (00,000 ريال). (انظر ص ٣٥)

(٩) تأليف سلسلة كتيبات تحت مسمى "سلسلة الاعتدال السعودي" - تعزيز التربية الأخلاقية المعتدلة. ( 000,000 ريال مقابل جمع المعلومات والمراجع ومكافئات لعدة مختصين استناداً لفرق العمل في المبادرة) بإستثناء قيمة طباعة الكتب بأعداد كبيرة وتكلفة نشرها في مواقع على صفحات الشبكة العنكبوتية. (انظر ص ٣٦)

(١٠) إنشاء موقع خاص تحت مسمى : "سلسلة منظومة الاعتدال السعودي" في الشبكة العنكبوتية على نفس وتيرة ويكيبيديا. والإعلان عنها في بلاد المسلمين أجمع وخاصة الإعلان عن الموقع للمتخصصين وعلماء الدين المعتدل وغيرهم، لكي يضيفوا مقالات تختص بموضوعات الإسلام

الوسطي فقط لكي يمكن للمسلمين الإستفادة منها من ناحية، ومن الناحية الأخرى أن يستفاد منها فرق عمل هذه المبادرة في تأليف سلاسل الكتيبات التوعوية. ( تكلفته 00,000 ريال). (انظر ص ٥٠)

(١١) توفير بعض كتب القياس لقدرات الفئة العمرية من ٥ حتى ١٢ سنة فقط. وفي حالة عدم توفرها في المكتبة العربية فسوف تضاف إلى سلسلة منظومة الاعتدال السعودي في أجزاء القياس الفكري والمهاري والوجداني (العاطفي والروحاني) لأبنائنا وبناتنا في المرحلة الابتدائية. (00,000 ريال). وتجميع طرق القياس للفئة العمرية ٦-١٢ سنة في كتيب كجزء من أجزاء "سلسلة منظومة الاعتدال السعودي" (انظر ص ٤١)

(١٢) .... الخ.





## آلية تقييم جودة منتجات هذه المبادرة

وهي الكتيبات وحوالي 15 كتيب في ثلاثة سلاسل والعديد من ملصقات نماذج منظومية الاعتدال في العشر محاور لمشروع المبادرة وتصميم موقع واحد يسمى "سلسلة منظومة الاعتدال السعودي" في الشبكة العنكبوتية. واختيار النخبة من علماء معتدلين الفكر في بلاد المسلمين لتحكيم منتجات هذه المبادرة ومتخصصين تقنيين والتأكد من:

- (١) عدم احتوائها على أي نوع من التطرف.
- (٢) وعدم التجاوز لأصول الدين.
- (٣) وعدم الانحياز لأي طائفة أو فرقة من فرق المسلمين المتعددة.
- (٤) تقييم جودة النماذج وتصميماتها ووضوحها تقنياً وفنياً.
- (٥) قياس مدى انجذاب أطفالنا لمنتجات هذه المبادرة بالمقارنة لانبهار وجذب أطفالنا جهة مواقع غريبة ملحدة. وهذا عامل قياس هام جداً للاستدامة من الاستفادة من منتجات هذه المبادرة للصالح العام.



## تحقيق أهداف المشروع

أهداف المشروع فكلنا نعرفها وهي إنشاء أجيال متعاقبة على مسيرة الوسطية الإسلامية معتدلة الفكر مدعمة بالأخلاق الحميدة وحسن المعاملات بالاعتدال وتقليص معدلات التطرف والتكفير ولكن المهم هو:

(١) كيفية تحقيق الهدف؟

(٢) الأساليب التي سوف نستخدمها في تحقيق الهدف.

(٣) السلوكيات المتبعة في تحقيق هدف مشروع المبادرة.

وهدفنا استخدام وسائل نشر وطباعة الكتيبات وتوعية جميع أفراد الاسرة المسلمة السعودية وجميع أسر بلاد المسلمين الناطقين باللغة العربية كمرحلة أولى لهذه المبادرة وعن طريق الإعلام الفضائي وتوزيع اعلانات لتعريف الجميع عن سلاسل منظومة الاعتدال السعودي. والسلوكيات المتبعة هي مناقشة المتخصصين عن جودة منتجات المبادرة. وطرح هذه المنتجات للمتدربين المعتدلين الفكر على أن تعتبر هذه المنتجات هي مراجع برامج تدريب فرق معتدلة الفكر ويتم اختيار هذه الفرق من المتميزون في المجتمع والمعلمين والمعلمات ونخبة من الطلاب والطالبات ومناقشتهم عن منتجات المبادرة وهذا أسلوب هام وهو اخذ استطلاع آراء المتميزون من الطلاب والطالبات لكل مراحل التعليم التربوي والعالى على السواء لمنتجات المبادرة. ومن نتائج هذا الاستطلاع يمكن عمل سلسلة من التحسين المستمر لهذه المنتجات وذلك لرفع معدلات تحقيق هدف المبادرة للصالح العام.



## الأثر البيئي والاجتماعي للمشروع

لكي تعم الفائدة على المجتمع الإسلامي ليس فقط تحقيق هدف المبادرة كافي ، ولكن دراسة أثر منتجات المبادرة على بيئة الأسرة وهي صميم هذه المبادرة وخاصة الأطفال فئة عمرية من ٦ إلى ١٢ سنة هو الأهم لتحقيق هدف المبادرة المنشود. وهنا لكي نحقق الهدف يجب توعية الوالدين وتوجيههم جهة استخدام الوسائل المتاحة في هذه المبادرة مثل منتجات المبادرة لتنعكس على سلوكهم في تربية أبنائهم على الفضائل الحميدة ومكارم الأخلاق لنرى أثرها البيئي على سلوكهم الاجتماعي في مسيرة حياتهم هل هي معتدلة أو متطرفة أو منحرفة في العبادة والمعاملات. ولكن إذا تم نشر وتوعية صحيحة وبالنية الصافية في ترشيد الوالدين بشكل جيد على الاعتدال الوسطي في الإسلام فسوف نرى جيل من الأطفال يحملون الخير لبيئة مستقبلهم ومستقبل مجتمعهم على السواء.

إن شاء الله نتوقع أن يكون الأثر البيئي لمنتجات المبادرة ما هو إلا إصلاح مجتمعي ومتوقع الأثر من زمن حصولنا على جيل من الأطفال (مقتنعين بفتاعة تامة عن حلاوة الاسلام ويكون سلوك معاملاتهم مع الآخرين سلوك معتدل وحميد ومعتدلين في العبادة ويكونون حريصين على عدم الوقوع في التجاوز على كبار السن، ولا يستخدمون الألفاظ السيئة و... الخ، ويكبرون على هذه الفضائل الحميدة) فإنه خلال عشرة سنوات فقط، سوف نرى أن نسبة المشاكل الحقيقية والجرائم المنتشرة حالياً في بلاد المسلمين سوف تقلص إلى حوالي ٧٠% وبعدها بخمسة سنين أخرى أي بعد مجموع خمسة عشر سنة إذا استمرينا في تحقيق الهدف المنشود مثل هذه المبادرة فسوف يكون الأثر البيئي واضح في تقلصها إلى أكثر من ٩٠% بإذن الله الواحد الأحد لأن خلال العشرة سنوات الأولى أو للخمسة عشر سنة، سوف لن نحصل فقط على أجيال متعاقبة تتمسك (بالافتناع) بالأخلاق الحميدة، بل سيكون سلوك الوالدين في كل أسرة تحولت إلى الاعتدال في العبادة والمعاملات والرضى بما يقسمه الله عز وجل لهم مما يؤدي ذلك إلى:

- (١) تقليص الفساد في المجتمع وتقليص استغلال النفوس والسلطة في الاعمال غير الصالحة
- (٢) نشر العدل في المجتمع ولن يحدث إلا إذا تم تقليص الفساد وعدم استغلال النفوس والسلطة.
- (٣) تقليص نسبة الطلاق في المجتمع.
- (٤) زيادة الرضى بما يقسمه الله لكل أسرة.

- (٥) يتقلص الفكر المالي المتطرف المدمر والمسيطر على نفوس الناس، وللأسف أن أغلب المتعلمين تعليم عالي لا يهتمهم في عصرنا الحالي إلا زيادة دخله المالي حتى ولو كان على حساب تعليم أبنائنا وبناتنا في مؤسسات التعليم العالي.
- (٦) تجنب استعمال الألفاظ القبيحة في المعاملات.
- (٧) تقلص الامراض في المجتمع نتيجة حمل شعار النظافة من الإيمان، إلى جانب تركيز بلاد المسلمين على مبادرة "الأمن الغذائي صديق البيئة" و "الترشيد المستدام الطاقة".
- (٨) الأمانة سوف تنتشر بين أفراد المجتمع والمودة وسوف نجد الارتباط المجتمعي في بلاد المسلمين اصبح أقوى.
- (٩) سيزداد اهتمام الأجيال في رعاية كبار السن وبالوالدين احساناً لأن المجتمعات قائمه على الأخلاق الحميدة.
- (١٠) تتقلص بطبيعة الحال الفرق والطوائف المتطرفة والمتعصبة في المجتمع الصالح.
- (١١) سوف نشاهد ازدهار في اقتصاد الدولة نتيجة الترشيد في الإنفاق وتقلص الهدر المالي.
- (١٢) زيادة الاستثمار في الموارد الطبيعية بتنمية مستدامة شاملة على أسس الحق والعدل يظل الاستثمار بالعمل الصالح والنية السليمة بهدف الصالح العام وليس لصالح الفرد المؤدي لنشر الفساد وبدوره يؤدي لنشر الرشاوي لتخليص مصالحه الفردية وضرب المصلحة العامة عرض الحائط.
- (١٣) وأعدوا لهم ما استطعتم ... ترهبون بها العدو .... هنا في هذه المبادرة قلنا الحرب خدعة ولكي لا نتصادم مع تحديات ومتغيرات العصر المستدامة يتم الاستعداد بتربية أطفالنا على الاعتدال الفكري في عبادة الله الواحد الأحد وأن تكون سلوكيات معاملات أطفالنا للآخرين بالتالي هي أحسن ضمن المحيط الأسري بعيداً عن المدرسة ... وهذا سوف يولد الأمن والاستقرار الاسري، إلى جانب ترشيد وتوسيع مدارك الوالدين للخير والعدل فسوف ينعكس على اسلوب تربية أبنائهم وسلوك الوالدين خلال مسيرة حياتهم التي سوف تصبح صالحة ويتقلص الفكر المالي أو الجشع المالي في أذهانهم بطبيعة الحال، ويقتنعون بما يرزقهم الله الواحد الأحد ويؤدي إلى نشر الرضى المعيشي نتيجة التوصل للرضى الوظيفي.

## استدامة أنشطة المشروع وفوائده وخدماته

استدامة استعمال منتجات هذه المبادرة يعتمد على الله ثم على وسائل عديدة منها:

- (١) استمرارية الاشتراك في موقع "سلسلة منظومة الاعتدال السعودي في الشبكة العنكبوتية.
- (٢) استمرارية نشر التوعية الاعتدالية في العبادة والمعاملات بنشر الملصقات والإعلان عنها في الوسائل المرئية الفضائية والمؤسسات التعليمية ببرامج مستدامه مقننة.
- (٣) عرض برامج مرئية على التلفاز من خلال قنوات فضائية فاضلة عن آليات التدريب ونشر الفضيلة.
- (٤) نشر كميات هائلة من الكتب التوعوية الخاصة بسلاسل "منظومة الاعتدال السعودي" على الأسر في بلاد المسلمين.
- (٥) ....الخ.

أما الفائدة مستمرة إلى الأفضل كلما حققنا هدف الحصول على أجيال متعاقبة مسلحة بالافتتاح بأسلحة الفضائل الحميدة في عبادة الله الواحد الأحد عز وجل وحسن المعاملة مع الآخرين. من منطلق أن الأطفال الصالحين سوف يكبرون ويتزوجون ويعملون للحصول على لقمة المعيشة وهذه هي سنة الحياة التي اختارها الله عز وجل لنا لنعبده باستمرار خلال دورة مسيرة حياتنا في الدنيا. وما دام مسلحين بالواجبات الزوجية والفضائل الحميدة فسوف يخلصون في عملهم ويجعلون بيئة مسيرة حياة أسرهم مستقرة ، مما يحقق الهدف. وخدمات تحقيق الهدف باستدامته تتركز في التحسين المستمر لتقنيات نشر منتجات مشروع المبادرة على صفحات الشبكة العنكبوتية والتواصل الاجتماعي الحميد مع المتخصصين باستدامة دائمة.

ملحوظة - تم تأليف كتيب مشروع المبادرة حسب شروط الجائزة على أن لا تزيد عن ٧٠ صفحة واستنادا لمحاور تقييم المبادرة، وتم استخدام عنوان نفس معايير التقييم في جدول تقييم المبادرات الفردية.

والله الموفق

## الخاتمة

إذا كان المجتمع الإسلامي قائم على أسس التربية الأخلاقية الحميدة، فسوف نجد أن:

- (١) العدل والمساواة سوف تنتشر بين المواطنين.
- (٢) سوف يظهر على سطح الواقع حياة كريمة للإنسان.
- (٣) في مستوى تنموي متميز ومعيشة راقية.
- (٤) عليه سوف نجد الامن والسلامة منتشر بين المواطنين والتي تتعكس على تنمية جبهة قوية تدافع عن دولتها من الغزاه والمعرضين من الداخل والخارج بكل يسر وأمانة.
- (٥) دفن الفتنة نتيجة التقلص المستدام من انتشار وتقلص أعداد المتطرفين، وتلاشي الالتحاق بأحد الطوائف والفرق المتطرفة والمتعصبة والتكفيرية والذين يديرونها ويصرون على نشر الفتن وهم الفاسدين (البغضاء) - والعياذ بالله منه - الذين يرغبون في تدمير كل شيء طيب في المجتمعات الإسلامية بكل قوتهم ومهما كانت الأساليب والسلوكيات التي يستخدمونها للوصول لهدفهم التخريبي، وهؤلاء أطلق عليهم بأسم

### "معاول الهدم في المجتمعات الإسلامية"

بدون استثناء.

وهذا يتضمن الآيات القرآنة الكريمة في القرآن الكريم:

لقوله تعالى عز وجل: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (سورة الإنفاق الآية ٦٠)

وقوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (سورة البقرة الآية ١٤٣)

وقوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (سورة آل عمران الآية ١١٠)

وقوله: ﴿..... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ (سورة الرعد الآية ١١)

وقوله: ﴿وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣)﴾ وبهذه الآيات يتم تقويم الفاسدين الذين يعيشون ويعملون في الدول الإسلامية.



فأسس التربية هي أن ينمو أبنائنا وبناتنا بالافتتاع على أن يكون:

- (١) الإيمان بوحداية الله عز وجل الواحد الأحد.
- (٢) العمل الصالح في سلوكنا.
- (٣) معاملتنا مع الآخرين بالتّي هي أحسن.
- (٤) طاعة ولى أمر البلاد وتنفيذ أوامره في حدود المنهجية الإسلامية إستناداً لأمر الذي لا ينطق عن الهوى حبيبنا وسيدنا ورسولنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.
- (٥) العدل والحق هو منهجنا في الحياة.
- (٦) الصبر في الشدائد هو سلاحنا.
- (٧) تفادي الأضرار بالآخرين لأنه يأتي مباشرة بعد الشرك بالله والعياذ بالله تعالى عز وجل:

**"الشرك بالله والأضرار بالآخرين"**

يفضل التركيز في منهجية النهوض بالتربية الأخلاقية الحميدة والتركيز على مبادئ

**"التربية قبل التعليم"**

هذا كله يؤكده لنا الإمام الشافعي رضى الله عنه حيث قال:

**"لقد تعلمت التربية في ثمانية عشر سنة وتعلمت العلم في سنتين"**

**وياليتها في التربية كلها"**

ثم يلي ذلك تنمية التربية المعرفية في عقول أبنائنا وبناتنا على أسس التربية الإسلامية بالافتتاع. هذا سوف يولد أجيال يمكنها أن تبني دولة إسلامية قائمة على أسس قوية من العدل والأمن، والذي ينعكس على مستوى تنمية الدولة، ولن يتم نجاح **"منظومة الأعمال المتكاملة"** لأي دولة من دول المسلمين، والتي تربط وزارات الدولة بالتعليم من ناحية، (كما تم عرض أجزاء منها في الجزء الثالث والتي تربط التعليم بجميع شرائح العمل في القطاع الخاص من ناحية أخرى في سلسلة منظومة الثقافة الفنية) ... إلا إذا كان عمل المتخصصين الوطنيين الذين يديرون هذه الوزارات (وهم أساساً مخرجات التعليم) قائم على العمل الصالح، وليس على أغراض دنيوية، واستغلال النفوذ والسلطة ونشر الفساد والرشاوي.

فالعامل الصالح الذي يجب التركيز عليه هو تحديث الفكر التعليمي وليس محتويات المناهج الدراسية فقط، إلى جانب تطوير وتحديث مهام وفكر الإشراف على التعليم من جهة الوزارات الخدمية ببلاد المسلمين، كما ذكرنا ذلك في الجزء ٣ و ١٧ الخاص بتطوير منظومة أعمال الوزارات الخدمية والسيادية في سلسلة منظومة الثقافة الفكرية. الخاتمة مأخوذة من الجزء ١٧ في سلسلة منظومة الثقافة الفكرية

## المراجع

- (١) القرآن الكريم: <http://quran.muslim-web.com>
- (٢) الأحاديث الشريفة: <http://hadith.al-islam.com/Loader.aspx?pageid=261>
- (٣) المعاجم العربية: <http://www.nabulsi.com/blue/ar/art.php?art=5930&id=212&sid=1207&ssid=1208&sssid=1209>
- (٤) كتب التربية.
- (٥) كتب الفضائل الحميدة والأخلاق.
- (٦) كتب السنوات الستة لمرحلة التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
- (٧) مقالات محاضرة بعنوان عن "مخاطر المواد الكيماوية وكيفية التعامل معها" في ندوة عن مخاطر الكيماويات، الجهة المنظمة للندوة قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة الملك عبدالعزيز بمحافظة جدة عام 1415هـ.
- (٨) مقالة وشرائح ورشة عمل بعنوان: "منظومة الحكومات وعلاقتها بمخاطر المواد الكيماوية" عقدة في مركز التطوير الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز عام 1414هـ.
- (٩) سلسلة منظومة الثقافة الفكرية - 17 جزء تم تأليفها خلال الفترة من عام 1420 حتى 1438هـ. وعناوين الستة عشر جزء موضحة في موقعي على الشبكة العنكبوتية بعنوان: [halbar.kau.edu.sa](http://halbar.kau.edu.sa) ولا زال كل من الجزء ١٨ و ١٩ في المرحلة النهائية من الاعداد والتأليف.
- (١٠) مقالات وتوصيات العديد من ورش العمل التي قمت بإعدادها أو قدمت خلالها محاضرات في مجالات التربية والتعليم والجودة الشاملة والتنمية المستدامة والعولمة وغيرها. وعناوين الستة عشر ورشة موضحة في موقعي على الشبكة العنكبوتية بعنوان: [halbar.kau.edu.sa](http://halbar.kau.edu.sa)
- (١١) الخبرة العلمية والدينيوية التي حصلت عليها من المناقشات مع العلماء في أكثر من 40 مؤتمر وندوة دولية وإقليمية ومحلية، ومن خلال مناقشة المحاضرات التربوية والعلمية التي قمت بإلقائها خلال الفترة من عام 1410 حتى 1437هـ.
- (١٢) أصول التربية الإسلامية وأساليبه في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلوي، دار الفكر، دمشق 1996م.
- (١٣) بيعة العلم - رؤية إسلامية تطبيقية في تعليم العلوم، إسلام الرفاعي عبد الحليم، تقديم أ.د. حمدي أبو الفتوح عطية، عالم الكتاب 2004م.
- (١٤) مواقع الوزارات الحكومية على صفحات الشبكة العنكبوتية.
- (١٥) وزارة العدل ووزارة التعليم على صفحات الشبكة العنكبوتية.

(١٦) سلسلة منظومة الثقافة الفكرية - الجزء السابع - دعوة للحق: المدخل المنظومي في العولمة الفكرية وكيفية التصدي لسلبياتها وموقف الإسلام منها، 2010م.

(١٧) المقالات التي قدمت في مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي - جامعة طيبة بالمدينة المنورة - السعودية ، عام ٢٠١١م " موقع قائمة الابحاث:

<http://repository.taibahu.edu.sa/handle/123456789/4208>

(١٨) المراجع المدونة في متن هذا الكتيب "منظومة الاعتدال التربوي الأخلاقي"

## الملاحق

### ملحق ١ -

والطامة العظمى ان خلال عرض بعض القصص لأطفال المسلمين من خلال مواقع على الشبكة العنكبوتية تظهر اعلانات للرزيلة والتي تدخل افكار الانحراف في عقول أطفالنا منذ الصغر. وهذا من اخطر السلوك الذي وقعت فيه الكثير من أسر المسلمين والتي جعلت سلوك أبنائها عنيف ويستخدمون الألفاظ غير الحميدة ويتجهون جهة التوحد والإنعزالية. وهذا السلوك مخالف تماماً ومخالف لفطرة أطفالنا في الدين الإسلامي.

### والله المستعين

البحث عن قصص الأطفال على صفحات الشبكة العنكبوتية وتوصلنا إلى الموقع

<http://www.storiesrealistic.com/%d9%82%d8%b5%d8%a9-%d8%b3%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%88%d9%87%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d9%85%d9%8a%d9%86%d8%a9-%d8%ac%d9%85%d9%8a%d9%84%d8%a9-%d9%84%d9%84%d8%a3%d8%b7%d9%81%d8%a7%d9%84-%d9%85/>

### أمثلة عن قصص الأطفال على النت:

- قصة أمجد والقط جميلة أوي وفيها عبرة مفيدة جداً للأطفال الصغار
- قصة عن البحر للأطفال جميلة جداً ومفيدة للطفل من عمر ٥ سنوات حتي ١٢ سنة



- قصص وحواديت قصة العملاق وملك الاقزام للأطفال من عمر ٤ سنوات
- قصة الحوت الظالم والسمكة الذكية رائعة ومثيرة وأحداثها مشوقة جداً



- قصة الفأر والفلاح تصف مواقف الحياة بشكل رائع ومميز



لا يأتي من فراغ  
يولد من العدم  
إيمانية عميقة هي:  
كل على الله  
زرعها فيك  
مع الأمل أن شلت

• قصة طالبة لم تتمكن من دخول الكلية التي تمنها ولكنها نجحت في تحويل حياتها إلى أفضل مما كانت تتمنى



## • قصص خيالية قصيرة بالفرنسية مترجمة بالعربية للأطفال مسلية جداً



• قصة سالم و قالب الحلوى قصة قصيرة هادفة للأطفال الصغار

• يوجد في منتصف القصة إعلان عن الدعارة - هذا هو السم المدسوس بين ثنانيا قصص الأطفال للأسف الشديد . والقصة عبارة عن مقالة بدون صور لان تكلفتها عالية على المسلمين ولكن قصص الفأر الامريكي تتوفر له الأموال لتربية أطفالهم على الخرافات والاساطير الخيالية والتي لا وجود لها وهذا مرفوض بشدة في المنهج الاسلامي الوسطي.



• قصة الحظ في الحقيقة و قصة تكذبي و تصدق حماري من اجمل قصص

الأطفال المضحكة



• حكايات أطفال جديدة مسلية قصة الطفل والجنى الأزرق

- قصص قبل النوم
- قصص مسلية
- قصص مفيدة

• قصص أطفال عالمية قصيرة ٢٠١٧ قصة خروف العيد جميلة ومميزة جداً



قصص هادفة للأطفال وتربوية جميلة جداً قصة الفئران الثلاثة

• قصص الأطفال قصة جيمي والحمار الصغير رائعة الأطفال من عمر ٥ سنوات



قصص مصورة للأطفال قصة دودة غير عادية جميلة وتعلم الأطفال معلومة مفيدة

قصص هادفة للأطفال قصة الخوف من الفشل رائعة وطريفة ومفيدة جداً



قصص وحواديت قصة العملاق وملك الاقزام للأطفال من عمر ٤ سنوات



قصص وحكايات للأطفال قصة الغزال والبومة جميلة وتجعل طفلك ينام فوراً

يجب محاربة التنطع وهو نوع من أنواع الغلو في الدين مولد للتطرف والتعصب

جاء النهي من الحبيب صلى الله عليه وسلم عن **التنطع** وهو الغلو في العبادة والمعاملة، بحيث يؤدي إلى المشقة الزائدة، والشريعة لم تأمر إلا بما فيه يسر وسماحة ونهت عن التشدد و التنطع في الدين، ففي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هلك المتنطعون. قالها ثانياً أي "المتعمقون الغالون المتجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم".





## ملحق ٢ -

سيتم إضافة آيات قرآنية وأحاديث نبوية تدل على مصداقية ما ذكر في هذه المبادرة بالكامل وتم تقديم الآيات القرآنية والتي تعتبر جزء من الآيات التي سوف نستند لها في الاعتدال التربوي الأخلاقي في بقية أجزاء سلسلة الاعتدال السعودي وهي على النحو التالي:

١	آل عمران الآية ١١٠	﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾
٢	آل عمران الآية ١٩١	﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾
٣	الاعراف الآية ١٧٦	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾
٤	الاعراف الآية ١٨٤	﴿وَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾
٥	الانعام الآية ٥٠	﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتَنِي إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾
٦	الأعراف الآية ٤٢	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
٧	الأنعام الآية ١٥٣	﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾
٨	البقرة الآية ١٤٣	﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾
٩	البقرة الآية ١٤٣	﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾
١٠	البقرة الآية ١٨٤	﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	البقرة الآية ١٨٥	١١
﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾	البقرة الآية ١٨٦	١٢
﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾	البقرة الآية ١٩٧	١٣
﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ فُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾	البقرة الآية ٢٢٥	١٤
﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾	البقرة الآية ٢٣٦	١٥
﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾	البقرة الآية ٢٨٦	١٦
﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾	البينة الآية ٥	١٧
﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْكُمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾	الحج الآية ٣٢	١٨
﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾	الحشر الآية ٢١	٢٠
﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ، أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ، وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾	الرحمن الآية ٧-٩	٢١
﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاجِينَ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾	الرعد الآية ٣	٢٢
﴿وَمِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾	الروم الآية ٢١	٢٣

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُفوقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلْيَرْزِقْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَبِيلَةُ بَيْنَهُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾	المائدة الآية ٦	٢٤
﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾	المائدة الآية ٧٧	٢٥
﴿لَا يُؤْخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَوْ هَلِيكُمُ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	المائدة الآية ٨٩	٢٦
﴿بِالنَّبِيِّاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾	النحل الآية ٤٤	٢٧
﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾	النساء الآية ١٧١	٢٨
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾	النساء الآية ٥٩	٢٩
﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾	مريم الآية ٦٤	٣٠
﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾	يونس الآية ٢٤	٣١



### ملحق ٣ -

لتحقيق "منظومة الاعتدال التربوي الأخلاقي" يفضل اتباع مسيرة مكافحة الفساد المجتمعي للمحاور التالية: (كما جاءت في محاضرة الدكتورة فائزة الباشا المتخصصة في القانون الجنائي محاضرة بالمركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر ، وذلك مساء الاثنين ١٧/١٠/٢٠٠٥ بعنوان "الفساد الإداري .. وآليات مكافحته")

#### مظاهر الفساد:

- هل الفساد ظاهرة حديثة أم الفساد ظاهرة إنسانية يرتبط بالاجتماع الإنساني؟
- هل الفساد ظاهرة وطنية أم عالمية؟
- ما هي صور هذا الفساد؟
- هل هو انحراف وسلوك شخصي أم انه انحراف جماعي؟
- هل الفساد له علاقة بالجريمة المنظمة؟

#### علاقة الفساد بالشريعة الإسلامية والقانون:

- هل الفساد يكافح القانون؟
- فما هي السياسة الجنائية المثلى التي يتوجب إتباعها في مكافحة الفساد؟
- هل اللجوء إلى التجريم وتثديده العقوبة يعد كافيا لمواجهة الفساد؟
- هل الفساد هو ظاهرة فردية تخص الفرد نفسه؟

#### علاقة الفساد بالظواهر الاجتماعية وعلم النفس الإداري:

- هل وسائل الضبط الاجتماعي لها دور في مكافحة الفساد؟
- فما هو الدور الذي تقوم به العلوم الأخرى في مكافحة الفساد؟
- ماذا عن علم الاجتماع وعلاقته بالفساد وأثره ومعالجته المجتمعية؟
- هل يتم التعامل مع ظاهرة الفساد كظاهرة اجتماعية لمعرفة الأسباب المترتبة على ذلك؟
- ماذا عن العلوم الأخرى مثل علم النفس خاصة علم النفس الإداري هل له دخل في الفساد وعلاجه؟

#### علاقة الفساد بالظواهر الدولية:

- هل مكافحة الفساد وطنيا تعد كافية أم أن هذه الظاهرة عالمية وتحتاج لجهد دولي؟

- ما هو الدور الذي يلقي على المجتمع الدولي؟
- هل المجتمع الدولي اتخذ جملة من الإجراءات وصاغ من الاتفاقيات لمكافحة الفساد؟

### علاقة الفساد بالأمم المتحدة و:

- ماذا عن اتفاقية مكافحة الفساد التي وضعتها الأمم المتحدة؟

### علاقة الفساد بوسائل غسيل الأموال:

- كيف يتم تبيض الاموال؟
- هل بلادنا اتخذت خطوات في مواجهه ما يسمى بغسيل الأموال؟
- هل صدر قانون لمكافحة غسيل الأموال؟
- ما هو حجم ظاهرة غسيل الأموال الفاسدة؟
- ما هو الأثر البيئي والاقتصادي من فساد غسيل الامول؟

### علاقة الفساد بالمنظمات التي أصبحت تعطي لنفسها الحق في تقييم الفساد في الدول كمنظمة الشفافية العالمية:

- فما هي المعايير التي تستخدم لتقييم الفساد في الدول؟
- وإلى أي مدى هي دقيقة في مثل هذا التقييم؟

### الآليات المستخدمة لمكافحة الفساد:

- هل الرقابة المالية والإدارية تلعب دوراً في مواجهة الفساد؟
- ماذا عن تعدد أجهزة الرقابة؟
- ماذا عن التشدد في الرقابة؟
- هل هناك دراسات قام بها مختصون لتحديد ما إذا كان التشدد والتشدد في التجريم قد انعكس ايجابيا على ظاهرة الفساد؟
- كيف يتم مكافحة الفساد؟

وبعد إبراز تساءلات الدكتور فائزة الباشا السابقة هنا ... فهل تساءلات الدكتورة تكفي كوضع بروتوكول يحدد مسيرة زمنية لمكافحة الفساد الإداري؟ **الإجابة بالطبع لا** بسبب وجود تناسب طردي بين مستوى تربية الإداريين والعاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة على الاخلاق الحميدة منذ الصغر ومستويات الفساد الصادرة من بعض الإداريين والتي تعتبر غير شرعية ولا اخلاقية نهائياً.

لذا تم توضيح بعض ظواهر الفساد ووسائل مكافحة بعض أنواع الفساد والتركيز على نوعية التربية وعلاقتها بمستويات الفساد ليس فقط بالفساد الإداري ولكن بشكل جامع لأغلب أنواع الفساد المؤثر على الشؤون الاجتماعية في الجزء الثاني من سلسلة منظومة الاعتدال السعودي.  
ويمكن الاطلاع على نسخة إلكترونية للكتيبات في موقعي على الشبكة العنكبوتية بعنوان:

**Halbar.kau.edu.sa**

والله الموفق

المؤلف

أ.د. حسن عبدالقادر البار

ويمكن إضافة أي ملحوظات أو اقتراحات على الكتيب هنا  
وارسالها على البريد الإلكتروني للمؤلف وهو:  
[halbar@kau.edu.sa](mailto:halbar@kau.edu.sa)